

# البيان المفيد في علم التجويد

## مختصر أحكام التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برواية حفص عن عاصم  
من طريق الشاطبية

لطلاب الدورات العليا

إعداد وتصميم: - نخادم كتاب الله - أشرف فوزي المشي  
مراجعة وتقيق: - الشيخ د. يونس صالح الزهريونية

توزع مجاناً ولا تباع

غزة - فلسطين

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	تسلسل
21	التفخيم والترقيق	14
22	أحكام الراء	15
23	علاقة الحروف	16
25	أحكام الميم الساكنة	17
26	أحكام النون الساكنة والتنوين	18
28	المدود	19
30	همزة الوصل	20
31	التقاء الساكنين	21
32	الوقف والقطع والابتداء	22
34	الوقف على أواخر الكلم	23
35	ما يراعى لحفص	24
36	النبر	25
37	أحكام قصر المنفصل	26

الصفحة	الموضوع	تسلسل
1	القرآن الكريم	1
2	الرسم العثماني	2
3	المقطوع والموصول	3
4	تاء التانيث	4
5	ياء الإضافة	5
6	القراءات	6
8	السند	7
9	اللحن وأقسامه	8
10	الاستعاذة والبسملة	9
11	التجويد ومراتب التلاوة	10
12	أعضاء النطق	11
13	مخارج الحروف	12
19	صفات وأزمنة الحروف	13

قال رسول الله ﷺ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران. رواه أحمد وأبو داود



## مراحل تدوين المصحف

توكل الله تعالى بحفظ القرءان العظيم في كل زمان ومكان فقال تعالى في كتابه العزيز إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. بدأت عملية جمع القرءان العظيم منذ عهد الرسول ﷺ حيث كانت آيات الكتاب التي تنزل على قلبه الطاهر طوال ثلاث وعشرين عاماً تحفظ في الصدور وتدون في السطور.

### المرحلة الأولى – العهد النبوي

قامت مجموعة من الصحابة عرفت باسم كتبة الوحي بكتابة الآيات التي تنزل على الرسول ﷺ من خلال جبريل مباشرة فور نزولها على الأكتاف والعصب واللخاف والرقاع وما إلى ذلك، وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سورها، ولعل أشهر هؤلاء الصحابة؛ عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل ﷺ وغيرهم الكثير.

### المرحلة الثانية – عهد الصديق

بعد وفاة الرسول ﷺ استشهد عدد كبير من الصحابة من حفظة القرءان الكريم خلال حروب الردة؛ فقرر الصديق بإلحاح من الفاروق جمعه، فوكل الصحابي زيد بن ثابت ﷺ بهذه المهمة العظيمة، وقد اتبع زيد ﷺ منهجية صارمة في جمعه للمصحف الشريف فكان يأخذ فقط ما كان محفوظاً في صدور الرجال وكتب بين يدي رسول الله ﷺ وكان عليه شاهدان ومما ثبت في العرضة الأخيرة، ومن ثم تفرغ في صحف مرتبة الآيات سميت بالمصحف تم حفظها عند أبو بكر ثم عمر ثم حفصة ﷺ .

### المرحلة الثالثة – عهد عثمان

شهد حذيفة بن اليمان ﷺ خلال فتح أرمينية تنازع أهل العراق والشام في القرءان فطلب من الخليفة عثمان بن عفان ﷺ أدراك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف فيه اليهود والنصارى، فاستشار الصحابة الكرام واستقر الرأي على أن يجمع الناس على مصحف واحد ويحرق ما سواه. فأرسل عثمان ﷺ إلى حفصة ﷺ فأرسلت إليه بتلك الصحف ثم أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري وإلى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشيين فأمرهم أن ينسخوها في المصاحف وأن يكتب ما اختلف فيه زيد مع رهن القرشيين الثلاثة بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم. قام الصحابة الكرام بنسخ ما في الصحف في عدة مصاحف سميت بالمصاحف العثمانية؛ ثم أرسل عثمان ﷺ مصحفاً من هذه المصاحف إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يقرأ للناس، وأمر بحرق ما سواه.

## القرءان الكريم

هو كلام الله ﷻ المنزل على رسوله محمد ﷺ بواسطة جبريل ﷺ بلسان عربي مبين، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز بأفأظه، الموجود بين ذفتي المصحف، المبدوء بأول سورة الفاتحة، المختوم بآخر سورة الناس .

## مراحل نزول القرءان الكريم

- المرحلة الأولى – نزل جملة واحدة من الذات الإلهية إلى اللوح المحفوظ.
- المرحلة الثانية – نزل جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا.
- المرحلة الثالثة – نزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل ﷺ منجماً ومفرقاً حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين عاماً .

## الأحرف السبعة

ولقد نزل القرآن بالأحرف السبعة بعد هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة حيث دخلت قبائل كثيرة في الإسلام. ويستدل على نزول القرآن على سبعة أحرف ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس ﷺ أن الرسول ﷺ قال: أقرأني جبريل على حرف، فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

والأحرف السبعة حسب رأي ابن الجزري: هي وجوه التغيرات السبعة التي يقع فيها الاختلاف بهدف التيسير على الأمة نحو اختلاف القبائل في الفتح والإمالة، وتحقيق الهمز وتسهيله، والإظهار والإدغام، والإفراد والجمع، والحذف والإبدال، والتقديم والتأخير، والزيادة والنقص، والاختلاف في وجوه الإعراب وتصريف الأفعال.

### قواعد الرسم في المصحف العثماني

للمصحف العثماني في رسمه قواعد ظهر فيها المفارقة لطريقة الرسم الإملائي المعتاد في الكتابة حصرها العلماء في ما يلي :

#### قاعدة الحذف

وهي حذف حرف في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو الألف في اللّهِ و الباء في وَالتَّيِّبِينَ والواو في فَأَوْراً واللام في أَلِيلٍ والنون في تَأْمَنَّا وأحرف فواتح السور نحو المّ.

#### قاعدة الزيادة

وهي إثبات حرف في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو الألف في لَقُوا والواو في أَوْلَاتِكَ والياء في أَفَائِنَ وعلامته في المصحف الصفر المستدير.

#### قاعدة الهمز

وهي مكان رسم الهمزة، على ألف نحو أَلِيمٌ أو على نبرة نحو يَيْسٍ أو على واو نحو بِمُؤْمِنِينَ أو على ياء نحو يَسْتَهْزِئُ أو على السطر نحو أَصَاءَتْ أو بين الألف والام نحو الأَخِرِ.

#### قاعدة الإبدال

وهي إبدال حرف بآخر في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو إبدال الألف واو في الصَّلوة وإبدال الألف ياء نحو يَتَأَسَفَى وإبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو وَلَيَكُونَنَّ وإبدال تاء التأنيث المربوطة تاءً مفتوحة نحو رَحِمَتْ.

#### قاعدة الوصل والفصل

الأصل في الكلمة أن تكتب مفصلة عن الكلمة التي تليها، لكنها جاءت موصولة بالكلمة التي تليها في مواضع مخصوصة نحو وصل بئس بـ ما في بئساً فإذا رسمت مفصلة جاز الوقف على الكلمة الأولى اضطراراً أو اختصاراً، وأما إذا رسمت موصولة فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى وجاز الوقف على الكلمة الثانية اضطراراً أو اختصاراً.

#### قاعدة ما فيه قراءتان

رُسم المصحف ليحتتمل رسمه أكبر قدر ممكن من أوجه الخلاف، فإن لم يحتتمل الرسم ذلك رُجِحَ أحدهما كأن ترسم السين صاداً، فإن كان وجه الخلاف بزيادة لا يحتتملها الرسم فتكتب في أحد المصاحف بالقراءات التي فيها زيادة وفي باقي المصاحف بدون الزيادة.

### الرسم العثماني

هو الطريقة التي ارتضاها عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن الكريم، ورسم حروفه في المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار .

### فوائد الرسم العثماني

1. الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة.
2. الدلالة على معنى خفي دقيق.
3. الدلالة على بعض اللغات الفصيحة التي نزل بها القرآن الكريم.
4. الدلالة على أصل الحركة أو أصل الحرف.
5. حمل الناس على أن يتلقوا القرآن الكريم من صدور الثقات.

### تحسين الرسم العثماني

المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار كانت خالية من النقط والشكل، وكان الاعتماد في القراءة على السليقة العربية الأصيلة وتلقي القرآن بالمشافهة. ولكن عندما اتسعت رقعة الإسلام ودخل غير العرب فيه، أحدث العلماء أشكالاً تساعد على القراءة الصحيحة فقام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقط الإعراب بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف، ووضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من بعضها بلون مداد المصحف، وأخذ التحسين يتدرج فوضعت أسماء السور، وعلامات الضبط، ورموز رؤوس الآي، وعلامات الوقف والتجزئة والتحزيب وغيرها.

### الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع ووصلها في بعض المواضع ومختلف في قطعها ووصلها في بعضها الآخر

1. أَنْ لَا مقطوعة في عشر مواضع باتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والقطع أرجح، وموصولة أَلَا باتفاق في الباقي
2. مِنْ مَا مقطوعة فَمِنْ مَا في موضع واحد باتفاق، وفي موضعين بخلاف والقطع أرجح، وموصولة مِمَّا باتفاق في الباقي
3. أَيْنَ مَا موصولة أَيْنَمَا في موضعين باتفاق، وفي ثلاثة بخلاف، ومقطوعة أَيْنَ مَا باتفاق في الباقي
4. إِنَّ مَا مقطوعة في موضع واحد باتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والوصل أرجح، وموصولة إِنَّمَا باتفاق في الباقي
5. أَنْ مَا مقطوعة وَأَنَّ مَا في موضعين باتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والوصل أرجح، وموصولة أَنَّمَا باتفاق في الباقي
6. كُلِّ مَا مقطوعة في موضع واحد بالاتفاق، وفي أربع مواضع بخلاف، وموصولة كَمَا باتفاق في الباقي
7. أَنْ لَنْ موصولة لَنْ في موضعين بالاتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والقطع أرجح، ومقطوعة أَنْ لَنْ باتفاق في الباقي
8. بِئْسَ مَا موصولة بِئْسَمَا في موضع واحد بالاتفاق، وفي موضعين بخلاف والوصل أرجح، ومقطوعة لَيْسَ مَا باتفاق في الباقي

### الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها في بعض المواضع ووصلها في بعضها الآخر

1. وَإِنْ مَا مقطوعة في موضع واحد، وموصولة وَإِمَّا في باقي المواضع
2. عَنِ مَا الموصولة مقطوعة في موضع واحد، وموصولة عَمَّا في باقي المواضع
3. أَمْ مَنِ الاستفهامية مقطوعة في أربع مواضع، وموصولة أَمَّنْ في باقي المواضع
4. إِنْ لَمْ مقطوعة في كل المواضع إلا في موضع واحد جاءت فيه موصولة فَإِلَّمَّ
5. لِكَيْ لَا مقطوعة في ثلاث مواضع، وموصولة لِكَيْلَا في باقي المواضع الأربعة
6. يَوْمَ هُمْ مقطوعة في موضعين، وموصولة يَوْمَهُمْ و يَوْمِيهِمْ في باقي المواضع
7. لَامِ الْجَرِّ مع مجرورها مقطوعة فَمَالٍ و مَالٍ في أربع مواضع، وموصولة في باقي المواضع
8. فِي مَا الموصولة مقطوعة في أحد عشر موضعاً، وموصولة فِيمَا في باقي المواضع

### الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها

1. إِنْ لَا رسمت الأ
2. أَمْ مَا رسمت أَمَا
3. نَعَمْ مَا رسمت نَعِمًا
4. كَأَنَّ مَا رسمت كَأَنَّمَا
5. أَيْ مَا رسمت أَيْمًا
6. مَهْ مَا رسمت مَهْمَا
7. رَبِّ مَا رسمت رَبِّمَا
8. مِنْ مَنْ رسمت مِمَّنْ
9. مِنْ مَا رسمت مِمَّ
10. فِي مَا رسمت فِيمَ
11. عَنْ مَا رسمت عَمَّ
12. وَيَ كَأَنَّ رسمت وَيَكَنَّ
13. وَيَ كَأَنَّهُ رسمت وَيَكَأَنَّهُ
14. إِلَ يَاسَ رسمت إِيَّاسَ
15. يَ ابْنَ أُمَّ رسمت يَبْنُومَ
16. يَوْمَ إِذْ رسمت يَوْمِيذِ
17. حِينَ إِذْ رسمت حِينِيذِ
18. هَا التَّنْبِيهِ بِمَا بَعْدَهَا نَحْوُ هَذَا نَتُّمُ وَهَذَا لَاءِ
19. يَا النِّدَاءِ بِمَا بَعْدَهَا نَحْوُ يَأْتِيهَا وَ يَحْرِمُ

### الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع، واختلف في الراجح والقطع

أَنَّ لَوْ مقطوعة في ثلاث مواضع باتفاق، و وَالْوِ موصولة في موضع واحد بخلاف والقطع أرجح.

### الكلمات التي اختلفت المصاحف العثمانية في رسمها والمقطوع أرجح

وَلَاتٍ حِينَ

1. أَنْ لَمْ
2. عَنْ مَنْ
3. وَحَيْثُ مَا
4. أَيَّ مَا
5. ابْنَ أُمَّ
6. إِلَ يَاسِينَ

المقطوع هو كتابة الكلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني، والموصول هو كتابة الكلمة موصولة بالكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني.

فائدة معرفة المقطوع والموصول هو معرفة ما يجوز الوقف عليه اضطراراً أو اختصاراً، فكل ما كتب مفصلاً في رسم المصحف العثماني يجوز الوقف على الكلمة الأولى والثانية اضطراراً أو اختصاراً، أما ما كتب موصولاً في رسم المصحف فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى بل الوقف يكون على الكلمة الثانية.

يستثنى من القاعدة كلمة إِلَ يَاسِينَ فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى لأنها عند حفص كلمة واحدة بالرغم من أنها مفصولة.

الكلمات المفصولة ليست محل وقف عادة فلا يجوز التعمد الوقف عليها، وفي حال الوقف على الأولى اضطراراً أو اختصاراً فلا يجوز الابتداء بالثانية.

### هاء التانيث المختلف في قراءتها بين القراء بالإفراد والإجماع

- ✓ كَلِمَتُ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في أربع مواضع ويقرأها حفص بالإفراد ، ورسمت بالباقي بالتاء المربوطة .
- ✓ عَيَّلَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضعين ويقرأها حفص بالإفراد .
- ✓ بَيَّنَّتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالإفراد، ورسمت بالباقي بالتاء المربوطة .
- ✓ حَمَلَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالإفراد .
- ✓ عَايَتِ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضعين ويقرأها حفص بالجمع، ورسمت بالباقي إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع باتفاق .
- ✓ أَلْعُرْفَتِ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالجمع .
- ✓ تَمَرَّتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة في موضع واحد يقرأها حفص بالجمع، ورسمت بالباقي إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع باتفاق .

يقف حفص على لفظ كَلِمَتُ في آية 6 من سورة غافر وآية 96 من سورة يونس، بالتاء المهموسة والهاء الساكنة لأنها ترسم عنده بوجهين، التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

كل موضع اختلف القراء في جمعه وإفراده فتحت تأوذه .

### تاء التانيث المتفق على قراءتها بالإفراد، والمرسومة بالتاء المفتوحة

- ✓ نِعَمَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في أحد عشر موضعاً، وفي موضع واحد بخلاف، ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ رَحِمَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع، وفي موضع واحد بخلاف والتاء المربوطة أرجح، ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ أَمْرَأْتُ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ سُنَّتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في خمسة مواضع، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ لَعَنَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ عَيَّلَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين .
- ✓ وَمَعَصِيَّتِ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين .
- ✓ بَقِيَّتُ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ قُرَّتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ فِطْرَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد .
- ✓ شَجَرَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ وَجَّئْتُ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي .
- ✓ أَبْنَتْ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد .
- ✓ كَلِمَتُ تَقْرَأُ باتفاق بالإفراد وترسم بخلاف في موضع واحد والتاء المفتوحة أرجح .
- ✓ مَرَضَاتِ رَسَمَتْ بالتاء المفتوحة باتفاق في أربع مواضع .

التاءات التي تتصل بالفعل ترسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء وتسمى تاء التانيث نحو هَمَّتْ وتلفظ في الوصل والوقف تاء؛ كما أن التاءات التي تتصل بالإسم وتدل على جمع المؤنث السالم نحو مُسَلِّمَتِ فتُرسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء وتلفظ في الوصل والوقف تاء؛ أما التاءات التي تتصل بالإسم المفرد وتدل على التانيث فتُرسم في المصحف العثماني غالباً بالتاء المربوطة نحو زَعَمَةٌ وتلفظ في الوصل تاء وفي الوقف هاءً ولذلك تسمى هاء التانيث، إلا أنها رسمت في بعض المواضع خلافاً للأصل بالتاء المفتوحة نحو لَعَنَتْ ويوقف عليها بالتاء حسب رسم المصحف .



## ياء الإضافة

هي ياء المتكلم المتصلة بالاسم وليست من أصلاكلمة

يصح الاستغناء عن  
ياء الإضافة وإبدالها  
بهاء أو كاف

ياء اضافة بعدها  
باقي الأحرف

تسكن ياء الإضافة في

- ✓ وَلْيُؤْمِنُوا بِي بِالْبَقْرَةِ.
- ✓ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا بِالْأَنْعَامِ.
- ✓ وَمَمَاتِي لِلَّهِ بِالْأَنْعَامِ.
- ✓ مَوْرَأِي وَكَأَنْتِ بِمَرْيَمِ.
- ✓ أَرْضِي وَاسِعَةً بِالْعَنْكَبُوتِ.
- ✓ شُرَكَاءِي قَالُوا بِفَصْلَتِ.
- ✓ لِي فَاعْتَرِلُونِ بِالْفِرْقَانِ.

تفتح ياء الإضافة في

- ✓ وَجْهِي بآلِ عِمْرَانَ وَالْأَنْعَامِ.
- ✓ بَيْتِي بِالْبَقْرَةِ ، وَالْحَجِّ ، وَنُوحِ.
- ✓ وَتَحِيَّاتِي بِالْأَنْعَامِ.
- ✓ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْأَعْرَافِ.
- ✓ مَعِيَ عَدُوًّا بِالتَّوْبَةِ.
- ✓ مَعِيَ صَبْرًا بِالكَهْفِ.
- ✓ مَعِيَ وَذَكَرُ الْأنْبِيَاءِ.
- ✓ مَعِيَ رَبِّي بِالشَّعْرَاءِ.
- ✓ مَعِيَ مِنَ الشَّعْرَاءِ.
- ✓ مَعِيَ رَدْعًا بِالقِصَصِ.
- ✓ لِي عَلَيكُمْ بِإِبْرَاهِيمِ وَصِ.
- ✓ وَلِي فِيهَا طِهْ.
- ✓ مَا لِي لَأَأْرَى النَّمْلِ.
- ✓ وَمَا لِي لَأَيْسَ.
- ✓ وَلِي نَعَجَةٌ صِ.
- ✓ وَلِي دِينَ الْكَافِرُونَ .

ياء اضافة بعدها  
همزة وصل

همزة وصل في ال التعريف

فتح حفص ياء الإضافة التي بعدها ال التعريف في جميع المواضع باستثناء عَيْدِي الظَّلِيمِينَ فِي آيَةِ 124 مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ فَتُسَكِّنُ.

همزة وصل في غير ال التعريف

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل غير ال التعريف في جميع المواضع.

تفتح ياء الإضافة المدغم فيها  
ما قبلها نحو لَدَيْ ، عَلَيَّ ، بِيَدَيَّ  
وذلك في جميع المواضع

ياء اضافة بعدها  
همزة قطع

همزة قطع مفتوحة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة في جميع المواضع باستثناء مَعِيَ أَبَدًا فِي آيَةِ 83 مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ وَمَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا فِي آيَةِ 28 مِنْ سُورَةِ الْمَلِكِ فَتَفْتَحُ.

همزة قطع مضمومة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة في جميع المواضع.

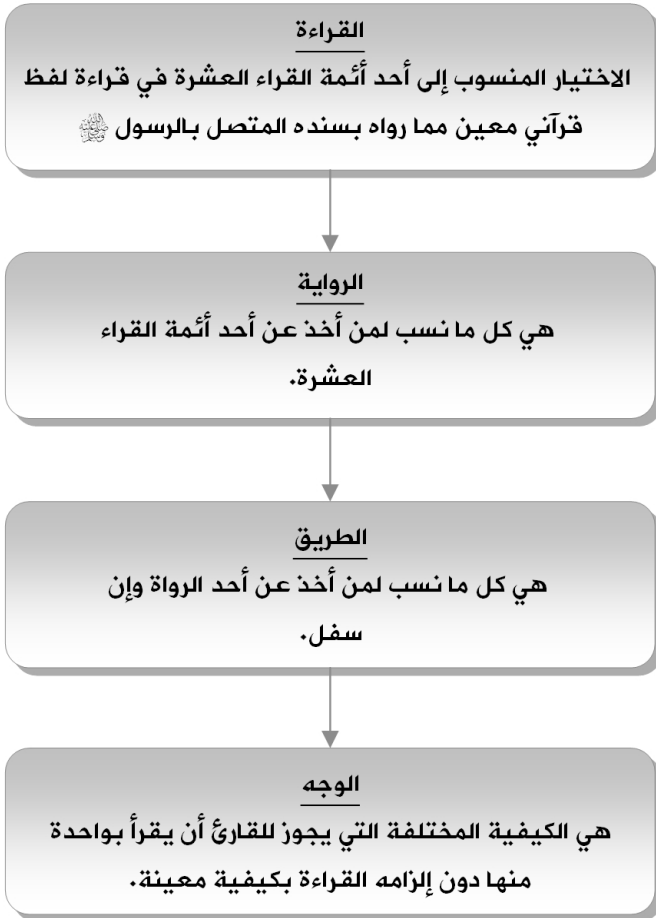
همزة قطع مكسورة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة في جميع المواضع باستثناء وَأُمِّي إِلَهِيْنَ فِي الْآيَةِ 116 مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَ أَجْرِي إِلَّا فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ فَتَفْتَحُ.

الياءات الزوائد – الياءات الزائدة على رسم المصحف

ر وى حفص جميع مواضع الياءات الزوائد بالحدف وصلًا ووقفًا ما عدا موضعًا واحدًا أثبت ياءً مفتوحة وصلًا، وله في الوقف وجهان إما الحذف أو الإثبات وذلك في كلمة ءَاتِلِينَ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ

## القراءات



### أركان القراءة الصحيحة

أجمع العلماء على أن القراءة لا تعتبر قرءاناً إلا إذا توفرت فيها الأركان الثلاثة التالية:

1. موافقتها لوجه من وجوه النحو سواء كان فصيحاً أم أفصح.
2. موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً، مثل قراءة ملك يوم الدين فهي تحتمل القراءة بـ ملك ومالك، أما ما لم يحتمله رسم المصحف وهو قليل فقد تم توزيعه على المصاحف العثمانية الخمسة التي وزعت على الأمصار.
3. صحة السند.

### أسباب انتشار بعض القراءات دون غيرها

1. أمر أصحاب النفوذ والسلطان في هذه البلاد المقرئين أن يقرئوا الناس بقراءة معينة.
2. تحسين بعض العلماء والشيخوخ لقراءة معينة مما جعل لها القبول والانتشار دون غيرها.

### علم القراءات

هو علم بكيفية أداء كلمات القراءان واختلافها معزواً لناقله.

### اختيار القراء السبعة

أول من اختار القراء السبعة هو الإمام ابن مجاهد، حيث اختار قارئاً واحداً من كل مصر من الأمصار التي أرسل إليها عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف وأجمع أهل عصره على علمه وعدالته واشتهر بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم. ولكنه اختار من الكوفة ثلاثة قراء.

### اختيار القراء الثلاثة المكملين للعشرة

اختار الإمام محمد بن الجزري القراء الثلاثة المكملين للعشرة وذلك لكي يذهب الوهم الذي علق في أذهان البعض من أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة.

### صلة القراءات بالأحرف السبعة

القراءات السبع هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف العثماني حيث كتب المصحف على حرف واحد - حرف قريش - وخطه محتمل لأكثر من حرف.

### أهم الروايات التي يقرأ بها عامة الناس

1. رواية حفص عن عاصم: وهي أكثر رواية منتشرة في العالم الإسلامي بسبب أمر أصحاب النفوذ والسلطان في الدولة العثمانية المدارس ودور العلم باعتماد هذه الرواية دون غيرها، واستحسان الشيوخ والقراء لها، وأمر المطابع أن تطبع المصاحف وفق هذه الرواية.
  2. رواية ورش عن نافع: وهي منتشرة في بلاد المغرب العربي - المغرب والجزائر وليبيا - وكذلك في موريتانيا وصعيد مصر .
  3. رواية قالون عن نافع: وهي منتشرة في تونس وبعض بلاد المغرب العربي.
  4. رواية الدوري عن أبي عمرو البصري: ويقرأ بها أهل الصومال وبعض أهل السودان.
- ما عدا هذه الروايات لا يقرأ بها عامة الناس بل يتم تداولها بين أهل العلم والقراء.

### الأئمة العشرة وأشهر من روى عنهم: -

1. الإمام نافع المدني توفي عام 169هـ: أشهر من روى عنه قالون توفي عام 220هـ وورش توفي عام 197هـ.
2. الإمام عبد الله بن كثير المكي توفي عام 120هـ: أشهر من روى عنه البزي توفي عام 250هـ وقنبل توفي عام 291هـ.
3. الإمام أبو عمرو البصري توفي عام 155هـ: أشهر من روى عنه الدوري توفي عام 246هـ والسوسي توفي عام 261هـ.
4. الإمام ابن عامر الشامي توفي عام 118هـ: أشهر من روى عنه هشام توفي عام 245هـ وابن ذكوان توفي عام 242هـ.
5. الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي توفي عام 127هـ: أشهر من روى عنه شعبة توفي عام 173هـ وحفص توفي عام 180هـ.
6. الإمام حمزة الزيات الكوفي توفي عام 156هـ: أشهر من روى عنه خلف توفي عام 229هـ وخلاد توفي عام 220هـ.
7. الإمام الكسائي الكوفي توفي عام 189هـ: أشهر من روى عنه أبو الحارث توفي عام 240هـ والدوري توفي عام 246هـ.
8. الإمام أبو جعفر المدني توفي عام 130هـ: أشهر من روى عنه ابن وردان توفي عام 160هـ وابن جمار توفي عام 175هـ.
9. الإمام يعقوب الحضرمي توفي عام 205هـ: أشهر من روى عنه رويس توفي عام 238هـ وروح توفي عام 235هـ.
10. الإمام خلف البزار وهو أحد رواة حمزة توفي عام 229هـ: أشهر من روى عنه إسحاق توفي عام 286هـ وإدريس توفي عام 292هـ.





# اللحن

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُوتِيكَ يَوْمَئِذٍ آيَاتٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا فَاُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ

## الخفي

شديد الخفاء

بسيط الخفاء

## الجلي

الكلمات

الحركات

الحروف

إبدال كلمة بكلمة أخرى

زيادة كلمة في الآية

إنقاص كلمة من الآية

إبدال حرف بحرف آخر

زيادة حرف في الكلمة

إنقاص حرف من الكلمة

إبدال سكون بحركة

إبدال حركة بسكون

إبدال حركة بحركة أخرى

اللحن هو الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب.

اللحن الخفي هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بكمال صفاته دون أن يخرج عن حيزه. وينقسم اللحن الخفي إلى قسمين:-

1. بسيط الخفاء هو خطأ بسيط يعرفه عامة القراء مثل قصر المد اللازم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو إدغام المظهر أو إظهار المدغم والمخفي أو عدم الإتيان بالقلقلة في حروفها وغيرها.

2. شديد الخفاء هو خطأ لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهرتهم وهو عدم إحكام التلاوة في أدق صورها كزيادة مقدار المد أو الغنة عن حدها المطلوب أو إنقاصها أو المبالغة في التخميم أو الترقيق وغيرها.

اللحن الجلي حرام بالإجماع باستثناء ما كان في مجلس علم أو من في لسانه عوج خلقي أو عجمة أو العجوز الذي تخشب لسانه.

اللحن الخفي حرام إذا أخرج الحرف عن حيزه أو كان على سبيل التلقي والمشافهة. أما إذا كان على سبيل التلاوة المعتادة فمعيب في حق المتقن ولا إثم على عامة المسلمين.

### تعريفات وأحكام

✓ **الإستعاذة** تعني على الأرجح قول **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** وهو لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام به من الشيطان الرجيم، ومعناها اللهم أعذني من الشيطان. ومن السنة أن يفتتح القارئ تلاوته بالإستعاذة سواء كانت التلاوة من أول السورة أو في أثنائها. **حكمها:** مستحبة على الأرجح عند الابتداء بالقراءة وواجب عند البعض.

✓ **البسملة** هي قول **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وتعني أقرأ حال كوني مبتدئاً أو متباركاً باسم الله الرحمن الرحيم. **حكمها:** وجوب الإتيان بها بأول كل سورة باستثناء سورة التوبة، أما عند ابتداء القراءة من داخل السورة فالقارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها.

لا يجوز للقارئ ابتداء سورة التوبة بالبسملة وله الخيار إما وصل الإستعاذة بأول السورة بدون بسملة بنفس واحد، أو قطع الإستعاذة بنفس ثم البدء بأول السورة بدون بسملة.

عند وصل التوبة بما قبلها؛ فللقارئ الخيار إما وصلهما دون بسملة، أو القطع بينهما بنفس، أو السكت بينهما بمقدار حركتين دون تنفس. أما عند وصل نهاية سورة التوبة بأولها أو بما بعدها فليس للقارئ إلا القطع بينهما.

عند بدء القراءة من داخل أي سورة؛ فللقارئ الخيار إما قطع البسملة عن الآية، أو وصل البسملة بالآية، أو وصل الإستعاذة بالبسملة بالآية، أو قطع الإستعاذة عن الآية بدون بسملة، أو وصل الإستعاذة بالآية بدون بسملة إلا في حال كانت الآية تبدأ بلفظ الجلالة أو ضمير يعود عليه أو اسم النبي ﷺ .

### علاقة الإستعاذة بالبسملة بأول السورة

قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

أي أن يقطع الإستعاذة بنفس، ويوصل البسملة بأول السورة بنفس واحد

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ● بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث

أي أن يصل الإستعاذة والبسملة بنفس واحد، ويقطعهما عن أول السورة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ● بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

قطع الجميع

أي قراءة كل صيغة من الصيغ الثلاث بنفس مستقل عن الآخر

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ● بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

وصل الجميع

أي أن يصل لإستعاذة والبسملة مع أول السورة فيقرأهما بنفس واحد

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ● بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

### علاقة نهاية السورة بالبسملة بأول السورة

قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

أي أن يقطع آخر السورة بنفس، ويوصل البسملة بأول السورة التي بعدها

بإستثناء  
سورة التوبة

قطع الجميع

أي قراءة الصيغ الثلاث، وآخر السورة، والبسملة، وأول السورة

بنفس مستقل عن الآخر

وصل الجميع

أي أن يصل آخر السورة بالبسملة مع أول السورة التي بعدها بنفس واحد

بإستثناء  
سورة التوبة

لا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة وقطعها عن أول السورة التي بعدها

## مراتب التلاوة

## التجويد

### التحقيق

قراءة القرآن بتؤدة واطمئنان وبطء مع مراعاة أحكام التلاوة. ويقرأ بها في مجالس التعليم غالباً.

### التدوير

قراءة القرآن بصفة متوسطة بين التحقيق والحدرد مع مراعاة أحكام التلاوة. ويقرأ بها في صلاة الفرائض غالباً.

### الحدرد

إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التلاوة. ويقرأ بها في صلاة النوافل والتراويح غالباً.

### التجويد

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

### حق الحرف

هي الصفات الذاتية الملازمة للحرف التي لا تنفك عنه أبداً والتي تميزه عن غيره كالهمس والجهر والاستعلاء والاستفال والشدة والرخاوة وغيرها.

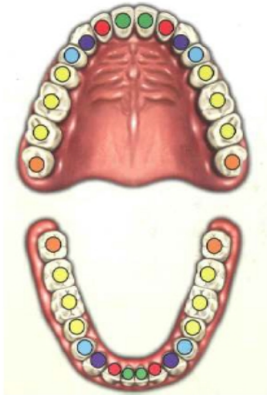
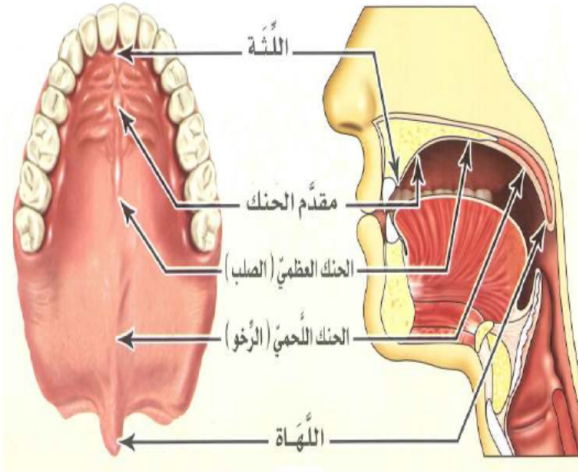
### مستحق الحرف

هي الصفات العارضة الناتجة عن الصفات الذاتية مثل التفخيم والترقيق؛ فالتفخيم ناتج عن الاستعلاء والترقيق ناتج عن الاستفال.

معرفة أحكام التلاوة النظرية فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقي.

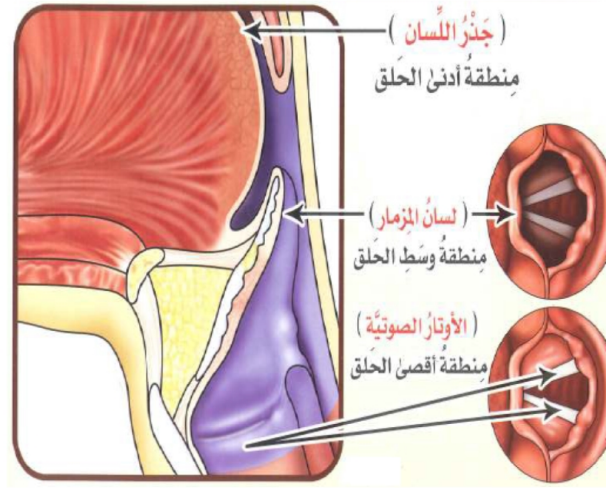
تطبيق أحكام التلاوة فرض عين أي أنه واجب وجوباً عينياً على كل المسلمين.

## أعضاء النطق

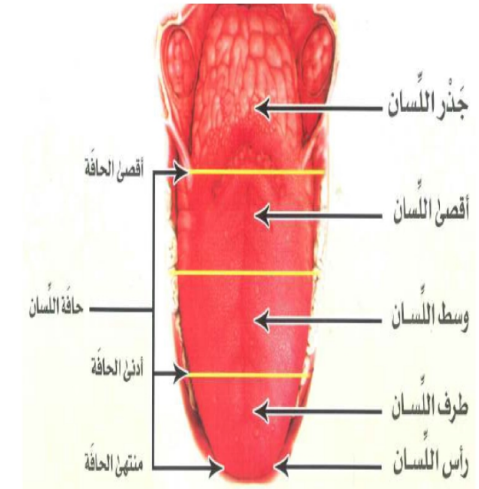
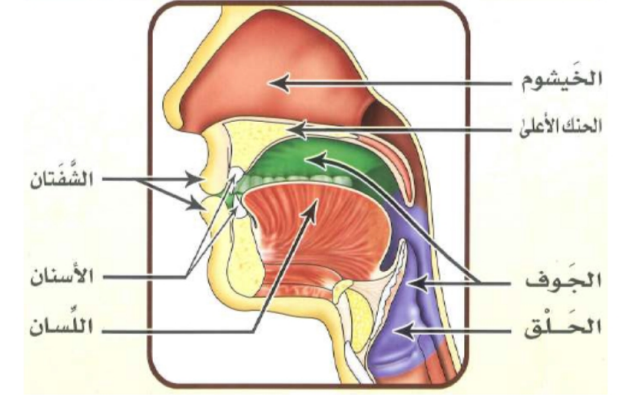


- الشَّيْبِيَا (٤)
- الرُّيَاعِيَّاتِ (٤)
- الأَيْيَابِ (٤)
- الضُّوَاهِكِ (٤)
- الطُّوَاهِنِ (١٢)
- النُّوَاجِدِ (٤)

يخرج الحرف الساكن باستثناء أحرف القلقلة بتصادم طرفي عضو النطق، والحرف المتحرك بتباعدهما. أما أحرف المد فتخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة.



تحقيق الحركات يتم بفتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته بالألف، وضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما بالواو، وخفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كهيئته بالياء.





المخارج الفرعية	المخارج الرئيسية	المخارج الفرعية	الحروف	ألقاب الحروف	
1. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	5. اللسان	1. إ. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	الفاف	لا يوجد	
2. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي		2. إ. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي	الكاف	لا يوجد	
3. وسط اللسان مع ماخاذه من الحنك الأعلى		1. إ. الجيمع	الشجرية		
		2. إ. الشين			
		3. إ. الباء غير المدية			
4. إحدى حافتي اللسان أو كلاهما مع ما يليها من الأضراس العليا			لا يوجد	الضاد	
5. أدنى حافتي اللسان مع ما يجاذيهما من لثة الأسنان العليا				اللام	
6. طرف اللسان مع ما يجاذيه من لثة الثنايا العليا				النون	
7. طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا				الراء	
8. ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا			التطعية	1. إ. التاء	
	2. إ. الدال				
	3. إ. الطاء				
9. بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى		الأسلية	1. إ. السين		
			2. إ. الصاد		
			3. إ. الزاي		
10. ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا		الثنوية	1. إ. التاء		
			2. إ. الذال		
			3. إ. الطاء		

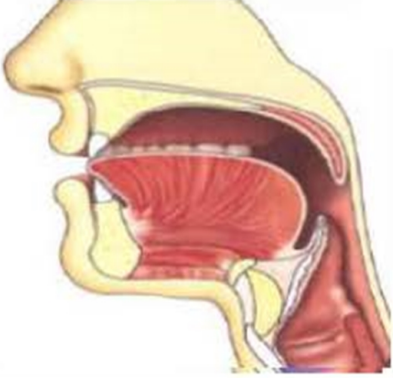

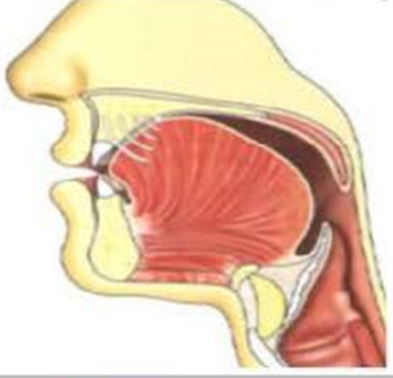

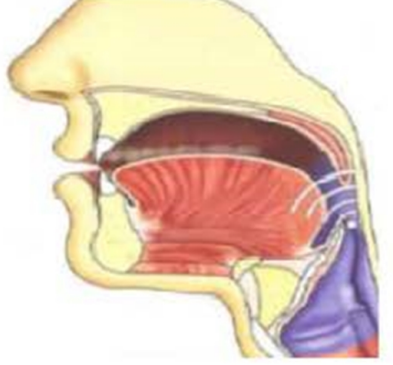

مخرج الحرف هو محل خروج الحرف الذي يتقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمداً على مخرج محقق أو مقدر.

المخرج المحقق: - هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

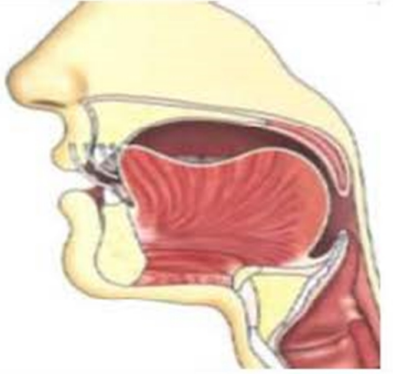
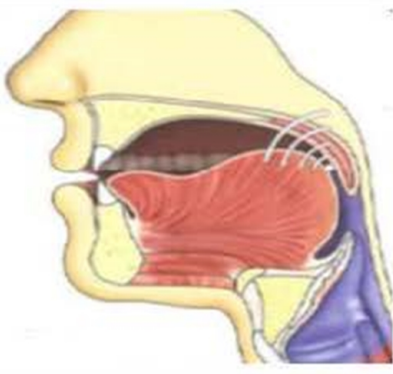

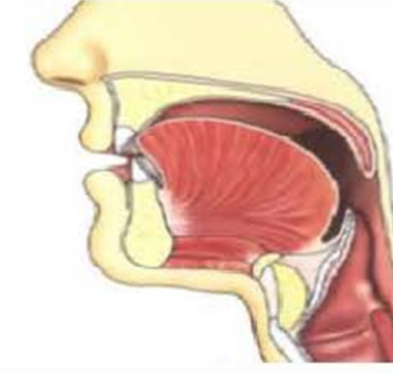
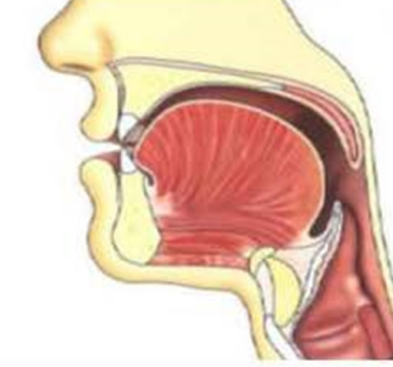

المخرج المقدر: - هو الذي ليس له محيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

المخارج الفرعية	المخارج الرئيسية	الحروف	ألقاب الحروف
لا يوجد	1. الجوف	1. إ. الألف المدية	الجوفية
		2. إ. الواو المدية	
		3. إ. الباء المدية	
1. أقصى الحلق	2. الحلق	1. إ. الحمزة	الحلقية
		2. إ. الهاء	
		1. إ. العين	
		2. إ. الحاء	
		1. إ. الغين	
3. أدنى الحلق		2. إ. الخاء	
1. الشفتان	3. الشفتان	1. إ. الميمع	الشفوية
		2. إ. الباء	
		3. إ. الواو غير المدية	
2. جن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا		الفاء	
لا يوجد	4. الخيشوم	الغنة	لا يوجد

## مخارج الحروف

الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج اللطق	الحرف	الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج اللطق	الحرف
استفال + انفتاح + همس + رخاوة	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	اللسان		ث	استفال + انفتاح + شدة + جهر	أقصى الحلق	الحلق		أ
استفال + انفتاح + جهر + شدة + قلقلة	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	اللسان		ج	استفال + انفتاح + جهر + شدة + قلقلة	الشفيتين خفط	الشفيتين		ب
استفال + انفتاح + همس + رخاوة	وسط الحلق	الحلق		ح	استفال + انفتاح + همس + شدة	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	اللسان		ت

## مخارج الحروف

المخارج الفرعي	المخارج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف	المخارج الفرعي	المخارج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف
طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا	اللسان		ر	أدنى الحلق	الحلق		خ
استفال + انفتاح + جهر + توسط + انحراف + تكرير	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى		ز	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	اللسان		د
استفال + انفتاح + جهر + رخاوة + صفير	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى		س	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	اللسان		ذ

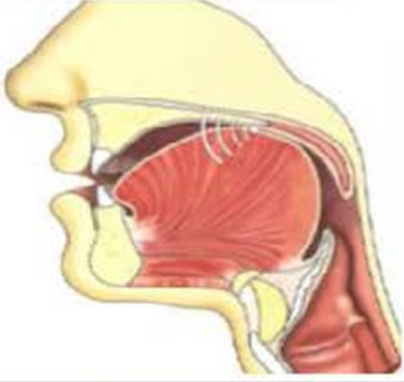
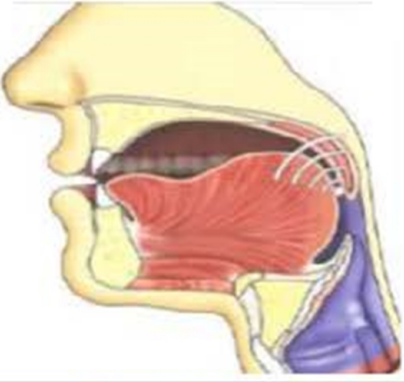
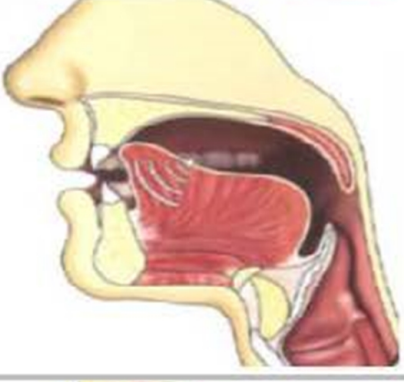
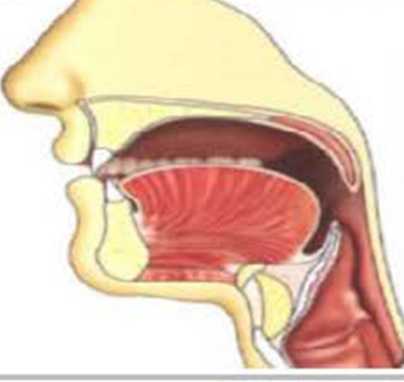
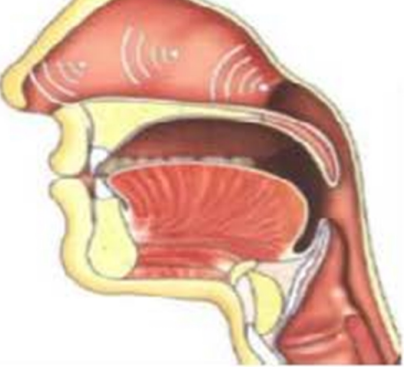
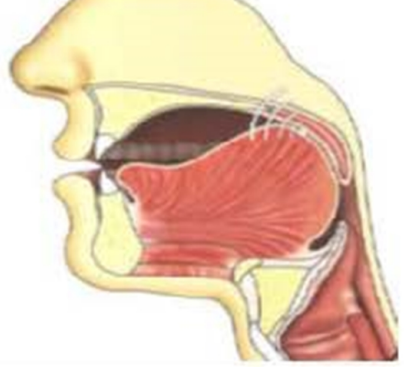


## مخارج الحروف

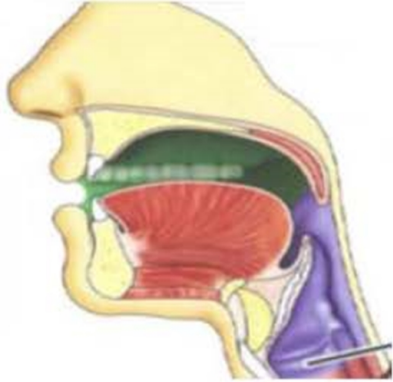
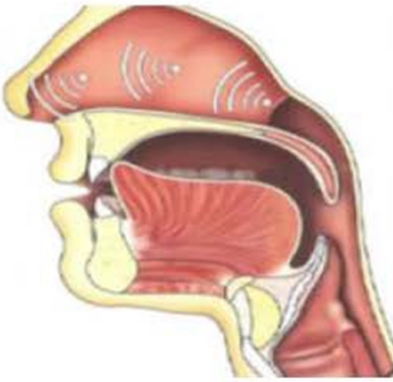
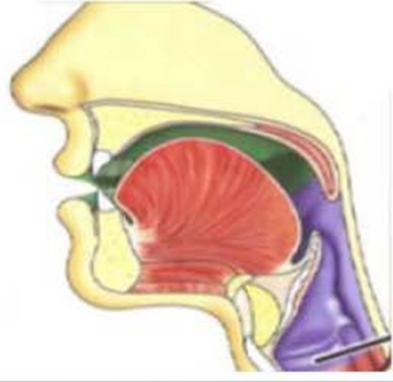
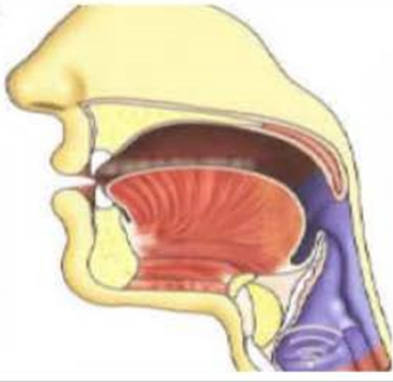



الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف	الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف
استعلاء + اطباق + جهر + شدة + قلقلة	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	اللسان		ط	استفال + انفتاح همس + رخاوة + تفشي	وسط اللسان مع ما يحداه من الحنك الأعلى	اللسان		ش
استعلاء + اطباق + جهر + رخاوة	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	اللسان		ظ	استعلاء + اطباق + همس + رخاوة + صغير	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	اللسان		ص
استفال + انفتاح + جهر + توسط	وسط الحلق	الحلق		ع	استعلاء + اطباق + جهر + رخاوة + استطالة	يحدى حافتي اللسان أو كلاهما مع ما يليها من الأضراس العليا	اللسان		ع



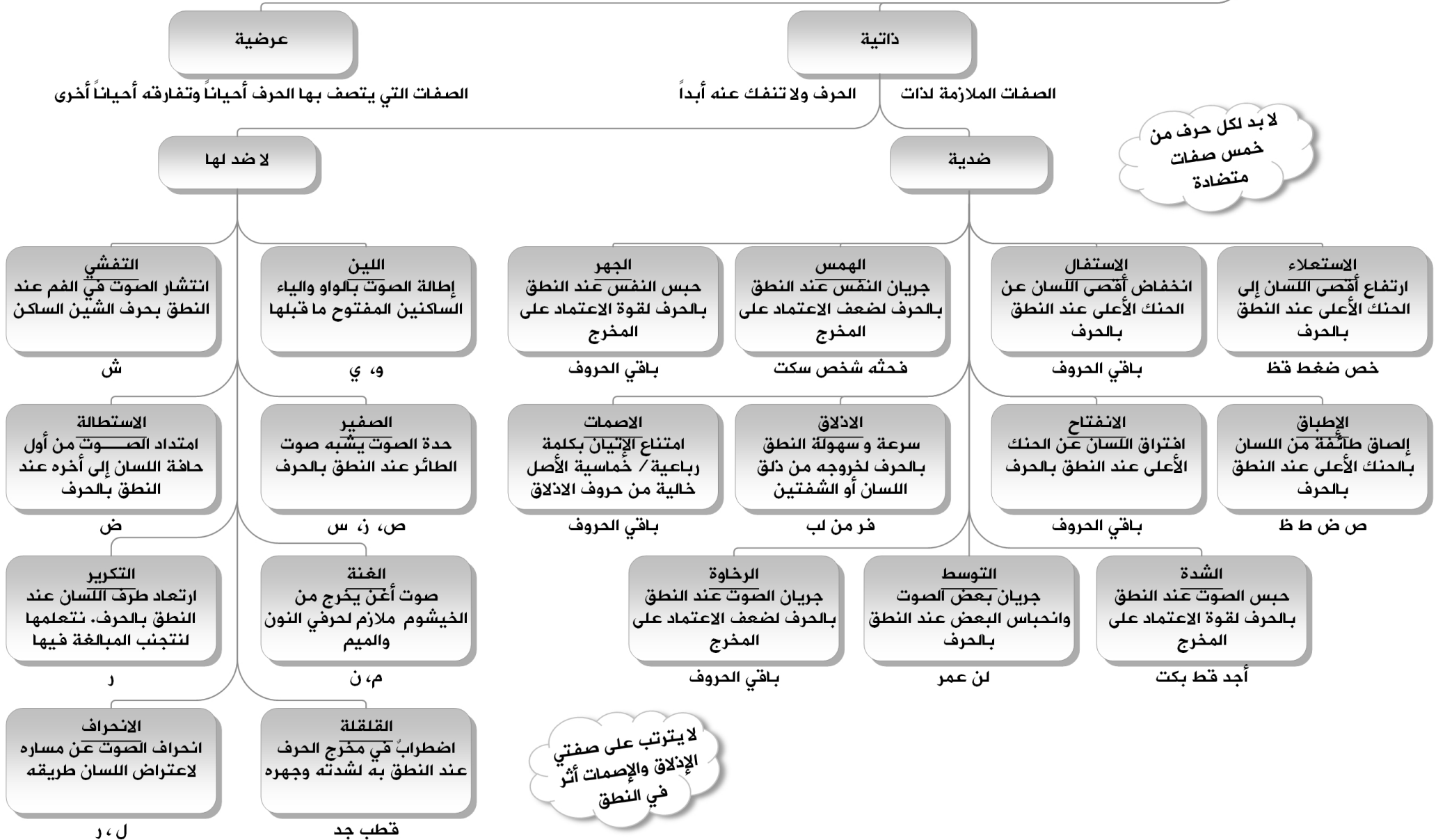
## مخارج الحروف

الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف	الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف
استفعل + انفتاح + همس + شدة	أقصى اللسان مع استفله وما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي	اللسان		ك	استعلاء + انفتاح + جهر + رخاوة	أدنى الحلق	الحلق		غ
استفعل + انفتاح + جهر + توسط + انحراف	أدنى خفاتي اللسان مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان المعالي	اللسان		ل	استفعل + انفتاح + همس + رخاوة	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيا العليا	الشفتين		ف
استفعل + انفتاح + جهر + توسط + غنة	الشفتين + الخبشوم (الغنة)	الشفتين + الخبشوم (الغنة)		م	استعلاء + انفتاح + جهر + شدة + قلقلة	أقصى اللسان مع استعلائه وما يحاذيه من الحنك اللحمي	اللسان		ق

## مخارج الحروف

الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف	الصفات	المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	أعضاء مخرج النطق	الحرف
استفال + انفتاح + جهر + رخاوة +		الجوف		لا	استفال + انفتاح + جهر + + توسط + عنة	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	اللسان + الخيشوم (الغنة)		ن
استفال + انفتاح + جهر + رخاوة +		الجوف		ي	استفال + انفتاح + همس + رخاوة	أقصى الطلق	الطلق		هـ
 الياء غير المدية	 الواو غير المدية			الواو / الياء غير المدية	استفال + انفتاح + جهر + رخاوة +		الجوف		و

هي كيفية تثبت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الأحرف



## أزمنة الحروف

### قياس أزمنة الحروف :

قياس أزمنة الحروف هو مقياس مرن يتناسب مع سرعة القراءة - مرتبة التلاوة - تحقيقاً وتدويراً وحدراً.

الحروف المتحركة: أزمنة جميع الحروف المتحركة متساوية سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

زمن الحرف المفتوح يساوي زمن المضموم يساوي زمن المكسور

الحروف الساكنة: أزمنة الحروف الساكنة يتناسب زمنها مع جريان الصوت بها. فزمن النطق بحروف الرخاوة أطول من زمن النطق بحروف التوسط، وزمن النطق بحروف التوسط أطول من زمن النطق بحروف الشدة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

ويبقى التناسب في الأزمنة مهما كانت مرتبة التلاوة على النحو التالي:

حروف الشدة

حروف التوسط

حروف الرخاوة

## صفات الحروف

الصفات نوعان من حيث القوة والضعف:

1. الصفات القوية: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصغير، القلقة، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة، الغنة. ويعد حرف الطاء أقوى الحروف.
2. الصفات الضعيفة: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، اللين. ويعد حرف الهاء أضعف الحروف.

سكون الحرف يجلي صفاته وحركته تضعف صفاته باستثناء صفة القلقة فهي لا تظهر إلا في السكون.

هناك من يرى أن للقلقة ثلاث مراتب صغرى وكبرى وكبرى أشد.

تخرج القلقة بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبها شائبة حركة من الحركات الثلاث.

للقلقة مرتبتان حسب رأي ابن الجزري:

1. كبرى: عند الوقف على الحرف المقلقل نحو وَتَبَّ، أَحَطَبِ.

2. صغرى: عندما يكون الحرف المقلقل في وسط الكلمة نحو الباء في حَبَلٌ أو الكلام نحو الدال وصلًا في يُؤَلِّدُ ۞ وَلَمْ.

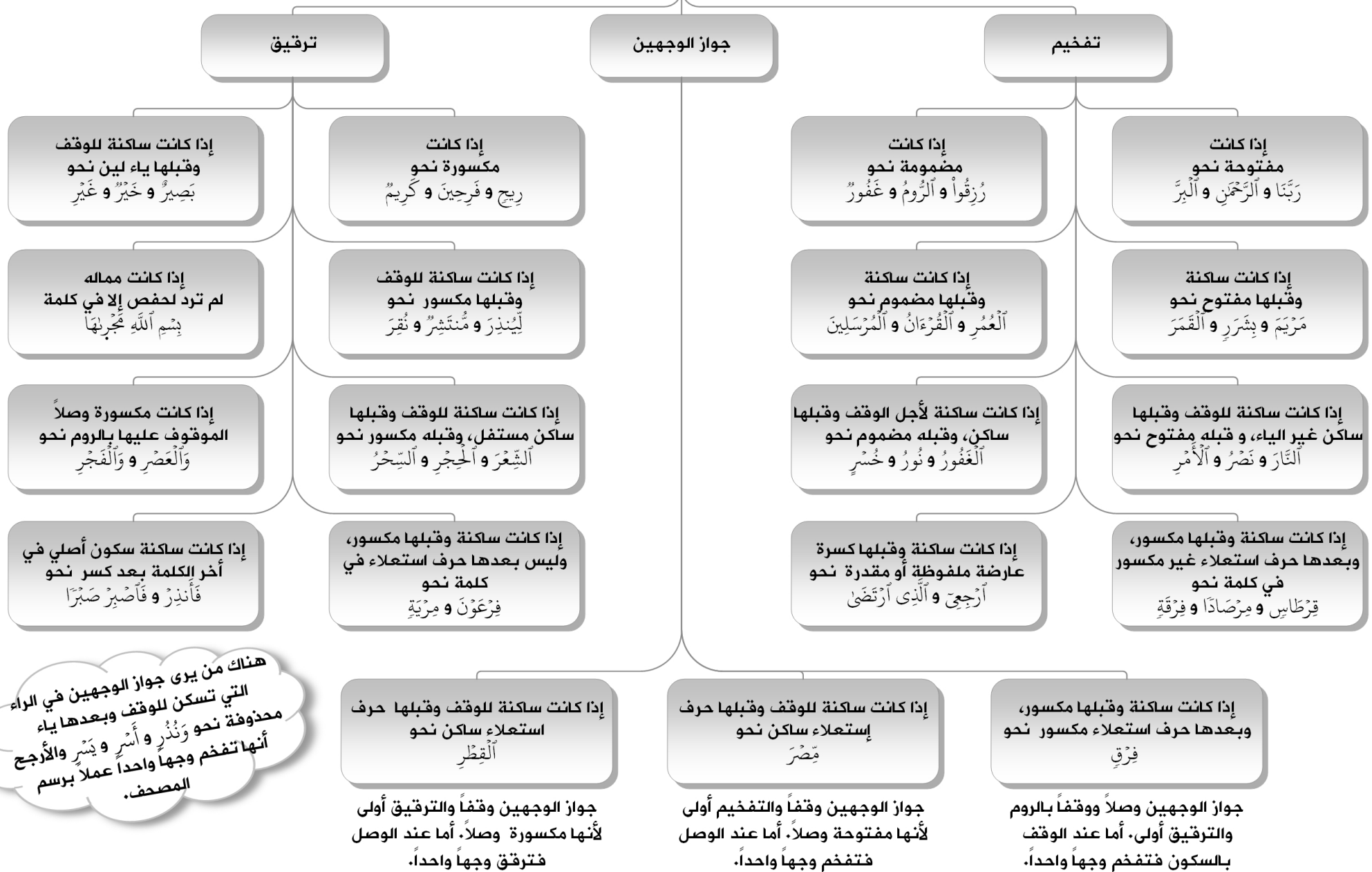
يبقى التناسب في أزمنة الغنن مهما كانت مرتبة التلاوة للقاعدة التي تقول - واللفظ في نظيره كمثله.

للغنة أربع مراتب :

1. أكمل ما يكون: وذلك في النون والميم المشدتين نحو إِنَّ و فَلَئِمَّا وفي إدغام النون في ينمو نحو مِنْ مَّالٍ والميم في الميم نحو لَكُمْ مَّا والباء في الميم نحو أَرْكَبَ مَعَنَا.
2. كاملة: وذلك في الإخفاء الحقيقي نحو أَنْزَلَ والإخفاء الشفوي نحو فَكُنْتُمْ بِهَا.
3. ناقصة: وذلك في النون والميم الساكنتين نحو أَنْعَمْتَ وَعَلَيْهِمْ.
4. أنقص ما يكون: وذلك في النون والميم المتحركتين نحو كَانُوا وَمَا.



## أحكام الراء





## علاقة الحروف ببعضها

يبين كل حرفين متجاورين سواءً كانا في كلمة واحدة أو كلمتين علاقة يحددها نوعها مدى اتفاق الحرفان أو اختلافهما في المخرج الرئيسي أو المخرج الفرعي أو رسم الحرف على النحو التالي

العلاقة	المخرج الرئيسي	المخرج الفرعي	رسم الحرف
تماثل	✓	✓	✓
تجانس	✓	✓	✗
تقارب	✓	✗	✗
تباعدها	✗	✗	✗

### الأحكام التي تترتب على علاقة الحروف

#### الإخفاء

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول نحو أَنْفُسَهُمْ .

#### الإدغام

إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. فإذا ذهبت ذات الحرف الأول وصفته بالكلية سمي الإدغام بالإدغام الكامل وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول وأن توضع شدة على الحرف الثاني نحو يَلْهَثُ ذَلِكُ أما إذا ذهبت ذات الحرف الأول وبقية صفته سمي الإدغام بالإدغام الناقص وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول ولا شدة على الحرف الثاني بالرغم من أنه مشدد نحو بَسَطَتْ.

#### الإظهار

إخراج الحرف المظهر من مخرجه، وعلامته في المصحف أن توضع سكون فوق الحرف الأول نحو قُلْ أَعُوذُ.

تماثل

✓ صغير نحو إذ ذَهَبَ و يُكْرَهُنَّ وحكمه وجوب الإدغام باستثناء مَالِيَةٍ ﴿٥٨﴾ هَلَكَ فيجوز الوصل مع الإدغام أو السكت مع الإظهار وذلك لأنها من السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية.

✓ كبير نحو فِيهِ هُدَى و تَتَجَافَى وحكمه وجوب الإظهار باستثناء تَأْمَنَّا فتدغم مع الإشمام أو الاختلاس؛ مَكَّنِي و تَأْمُرُونِي فتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ نِعْمًا فتدغم الميم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ أَتَحَاجُّونِي فتدغم الجيم إدغاماً كاملاً بدون غنة وتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون.

✓ مطلق نحو ضَلَلْنَا و تُتَلَّى وحكمه وجوب الإظهار .

تجانس

✓ صغير نحو حَسَابُهُمْ وَهُمْ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء د، ت نحو قَد تَبَيَّنَ؛ ت، د نحو أَثْقَلْتَ دَعْوَاهُ؛ ت، ط نحو هَمَّتْ طَلِيفَتَانِ؛ ث، ذ نحو يَلْهَثُ ذَلِكَ؛ ذ، ظ نحو إِذْ ظَلَمُوا فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ ط، ت نحو بَسَطْتَ فتدغم إدغاماً ناقصاً بدون غنة؛ ب، م نحو أَرْكَبْ مَعَنَا فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ ن، م نحو مِنْ مَالٍ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ م، ب نحو يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فتدغم الميم بغنة كاملة.

✓ كبير نحو الصَّلِحَتِ طُوبَى وحكمه وجوب الإظهار .

✓ مطلق نحو تُدْرِكُهُ و أَفْتَضَمُونَ وحكمه وجوب الإظهار.

النون والميم اتفاقاً في مخرج صفة الغنة الملازمة لهما - الخيشوم - مما جعلهما متجانسين

تقارب

✓ صغير نحو س، ت في الْمُسْتَقِيمَ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ل، ر نحو وَقُلْ رَبِّ فَتَدْعُمُ إِدْغَاماً كاملاً بدون غنة؛ ق، ك نحو خَلَقْتُمْ فتدغم إدغاماً كاملاً أو ناقصاً بدون غنة؛ ن، ي نحو مَنْ يَعْمَلْ فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما يكون؛ النون في ر، ل نحو مِنْ رَبِّهِمْ و مِنَ لَدُنْهُ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ ال التعريف، الحروف الشمسية نحو السَّمَاءِ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة باستثناء حرف اللام فيدغم للتماثل؛ ن، حروف الإخفاء نحو مَنثوراً تخفى بغنة كاملة باستثناء حرف الفاء فيخفى للتباع.

✓ كبير نحو خَلَقْتُمْ و حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وحكمه وجوب الإظهار .

✓ مطلق نحو يَسْتَنْتُونَ وحكمه وجوب الإظهار .

تباع

✓ صغير نحو ل، ء في قُلْ أَعُوذُ وحكمه وجوب الإظهار، ويستثنى من ذلك ن، و نحو مِنْ وَاقٍ فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما يكون؛ ن، ف نحو أَنْفُسَهُمْ فتدغم النون بغنة كاملة.

✓ كبير نحو م، ل في مَلِكٍ وحكمه وجوب الإظهار .

✓ مطلق نحو ح، ي في حَيْثُ وحكمه وجوب الإظهار .

تعريفات

- ✓ صغير: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
- ✓ كبير: الحرف الأول متحرك والثاني متحرك .
- ✓ مطلق: الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.



## أحكام الميم الساكنة

يطلق على جميع أحكامها - شفوي وذلك لأن مخرج الميم من الشفتين

### الإخفاء الشفوي

ب

يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ

### الإظهار الشفوي

س

فَوْقَكُمْ سَبْعَ

أ

كُنْتُمْ أَعْدَاءَ

م

لَكُمْ مَا

ص

وَهُمْ صَاعِرُونَ

ش

لَهُمْ شَرَابٌ

ث

دِيرِكُمْ نَمَّ

ت

وَأَنْتُمْ تَتَلَوْنَ

ظ

وَهُمْ ظَالِمُونَ

ط

عَلَيْهِمْ طَيْرًا

ض

هُمْ ضَلُّوا

خ

أَمْ خَلِقُوا

ح

أَمْ حَسِبَ

ج

أَمْ جِنَّةٌ

ق

لَكُمْ قِيَمًا

ف

هُمْ فِيهَا

غ

لَهُمْ عُرْفٌ

ع

هُمْ عَن

ز

أَمْ زَاعَتِ

ر

رَبُّكُمْ رَبُّ

ذ

بَعْدِهِمْ ذَلِكَ

د

قَبْلِهِمْ دَمَّرَ

ي

لَمْ يَلِدْ

و

حِسَابُهُمْ وَهُمْ

هـ

أَمْ هُمْ

ن

وَأَلَّكُمْ نَصْفَ

ل

أَمْ لَهُمْ

ك

أَمْ كُنْتُمْ

### الإظهار الشفوي

إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فعند ذلك وجب الإظهار

### الإخفاء الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها باء متحركة فعند ذلك يكون الإخفاء عند حرف الباء يصاحبه غنة كاملة، وسبب الإخفاء هو التجانس.

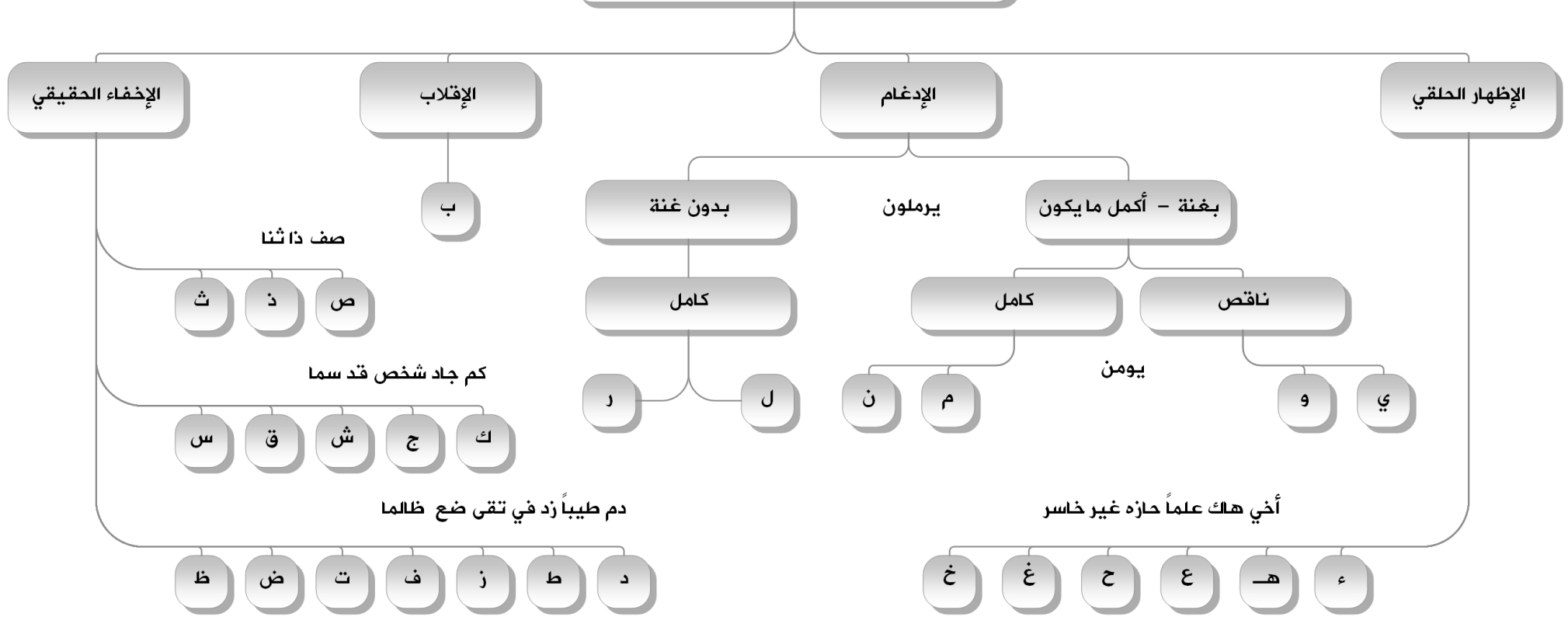
اختلف العلماء في كيفية تحقيق الإخفاء الشفوي، فبعضهم يرى إطباق الشفتين بحيث يتلامسان تلامسا لطيفا دون ترك فرجة أو الشد الزائد على الشفتين، وبعضهم يرى إبقاء فرجة صغيرة جدًا؛ والأرجح هو القول الأول.

### الإدغام الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أخرى متحركة فعند ذلك يكون إدغام الميم الأولى في الثانية مع غنة أكمل ما يكون، وسبب الإدغام هو التماثل.

ملاحظة: يجب الحذر من إخفاء الميم إذا وقع بعدها حرف الواو نحو حِسَابُهُمْ وَهُمْ أو الفاء نحو هُمْ فِيهَا وذلك بسبب اتحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من مخرج الفاء.

## أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين التنوين سواء كان فتح أو كسر أو ضم هو نون ساكنة في النطق وعليه يأخذ حكم النون الساكنة

- ✓ الإظهار الحلقي هو إخراج الحرف المظهر - النون الساكنة - من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه - غنة ناقصة، وسمي بالإظهار الحلقي لأن مخارج حروفه من الحلق وسبب الإظهار هو بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار.
- ✓ الإدغام هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وسبب الإدغام في النون التماثل وفي الميم التجانس لاشتراكهما في مخرج الخيشوم، ويشترط أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، وإلا وجب الإظهار ويسمى إظهاراً مطلقاً من كلمة واحدة ووقع منه في القرءان الكريم أربع كلمات فقط وهي دُنْيَا و بُنْيَانٌ و صِنُونٍ و قِنُونٌ ومن كلمتين في موضعين نَ وَالْقَلَمِ و يَسَّ وَالْقُرْآنِ وذلك من طريق الشاطبية.
- ✓ الإقلاب هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة عند الباء وسببه سهولة النطق بالميم التي بعدها باء نظراً لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء فتشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج . وينتج دوماً عن الإقلاب إخفاء شفوي بغنة كاملة.
- ✓ الإخفاء الحقيقي هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وتكون الغنة مفخمة مع حروف الاستعلاء ومرفقة مع حروف الاستفال .

## أمثلة عن النون الساكنة والتنوين

### أمثلة الإخفاء الحقيقي

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة	حرف الإخفاء
بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ	أَنْ صَدُّوكُمْ	ص
سراعاً ذلك	مَنْ ذَا	ذ
جميعاً ثم	مِنْ ثَمَرَةٍ	ث
فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ	وَإِنْ كُنْتُمْ	ك
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	وَمَنْ جَاهِدْ	ج
بِأْسٍ شَدِيدٍ	إِنْ شَاءَ	ش
شَيْءٍ قَدِيرٌ	مِنْ قَبْلِكُمْ	ق
قَوْلًا سَدِيدًا	مِنْ سُوءٍ	س
فَقِنَاؤُنَّ دَانِيَةٌ	مِنْ دُونِ	د
قَوْمًا طَلِيعِينَ	مِنْ طَيِّبَاتِ	ط
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	فَإِنْ زَلَلْتُمْ	ر
مَرَضٌ فَرَّادُهُمْ	وَإِنْ فَاتَكُمْ	ف
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	ت
قَوْمًا صَالِينَ	مَنْ صَلَّى	ض
فَرَى ظَهْرَهُ	مِنْ ظَهْرِهِ	ظ

### أمثلة الإظهار الحلقي

حرف الإظهار	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ء	أَسْكُنْ أَنْتَ	عَدَابٌ أَلِيمٌ
هـ	وَإِنْ هُمْ	جُرْفٍ هَارٍ
ع	مَنْ عَمِلَ	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
ح	لَدُنْ حَكِيمٍ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
غ	مِنْ غَيْرٍ	وَرَبُّ غَفُورٌ
خ	مِنْ خَشِيَّةٍ	يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ

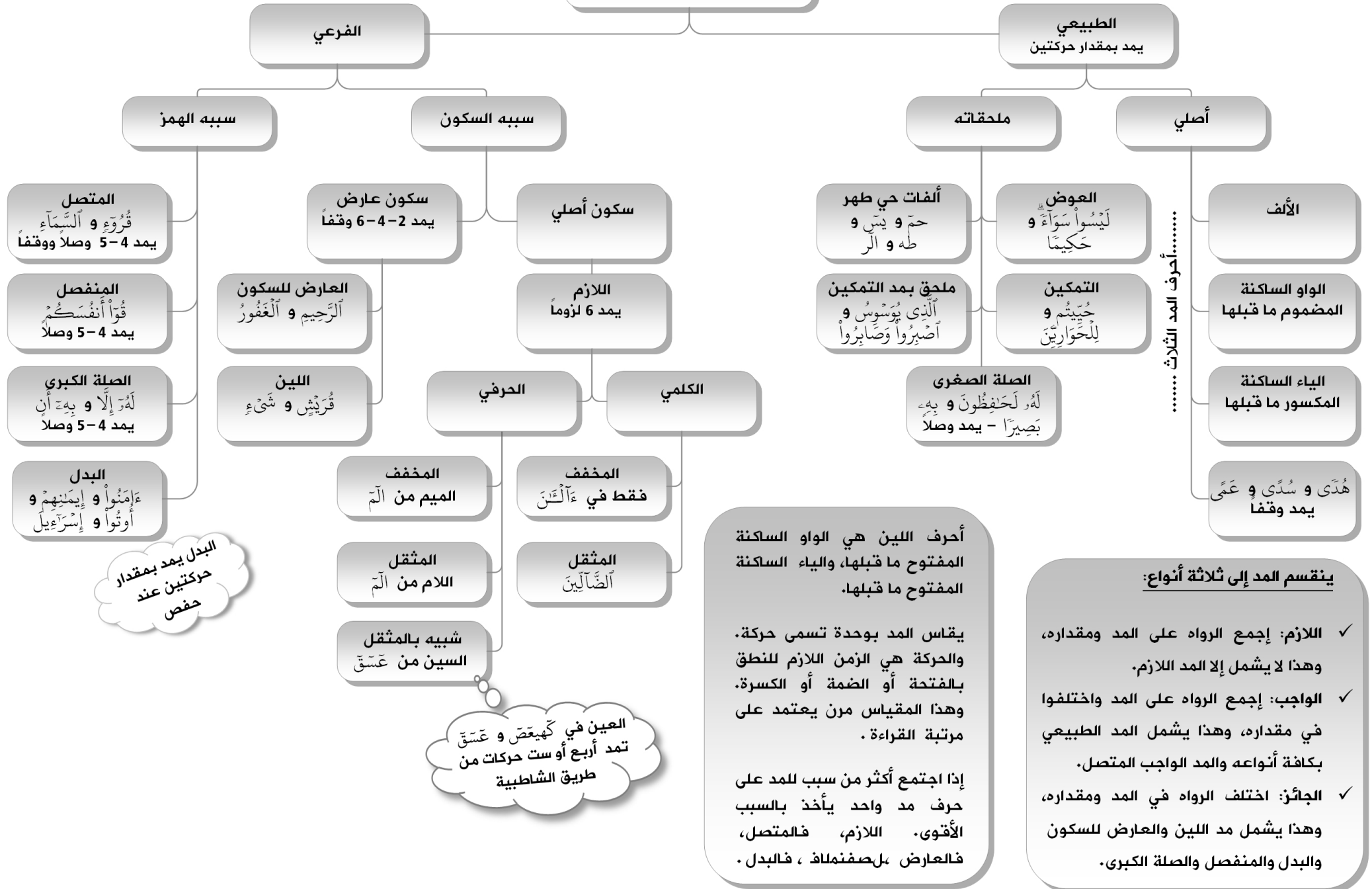
### أمثلة الإدغام

حرف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حكمه
ي	مَنْ يَقُولُ	سُوءًا يُجْزَى	إِضْغَامٌ بَعْدَ نَاقِصٍ
و	مِنْ وَاقٍ	ظَلَمْتُ وَرَعْدٌ	إِضْغَامٌ بَعْدَ نَاقِصٍ
ن	عَنْ نَفْسٍ	حِطَّةٌ نَعْفِرُ	إِضْغَامٌ بَعْدَ كَامِلٍ
م	مِنْ مِثْلِهِ	هُدًى مِّنْ	إِضْغَامٌ بَعْدَ كَامِلٍ
ر	مِنْ رَبِّهِمْ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ	إِضْغَامٌ بَدُونِ غِنَةٍ كَامِلٍ
ل	وَلَكِنَّ لَا	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	إِضْغَامٌ بَدُونِ غِنَةٍ كَامِلٍ

### أمثلة الإقلاب

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ب	أَنْثِيُونِي	مِنْ بَعْدِ
		تُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ

# المدود



## المد الطبيعي وملحقاته

29

يبقى التناسب في أزمنة المدود  
مهما كانت مرتبة التلاوة  
واللفظ في نظيره كمثلته.

- ✓ الطبيعي: هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون وحكمه واجب ومقداره حركتين.
- ✓ العوض: يبدل التنوين المنصوب ألفاً عوضاً عن التنوين عند الوقف، ما لم يكن التنوين على تاء التأنيث المربوطة نحو عَلِيًّا وحكمه واجب ومقداره حركتين، أما الوقف على هُدَى ومثيلاتها فلا يعتبر عوضاً لأن الألف هي من أصل الكلمة.
- ✓ التمكين: يكون في الكلمات التي فيها ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو حَيِّتُمْ وحكمه واجب ومقداره حركتين، ويلحق به المد في اللّٰذِي يُوسُوسُ وَأَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ومثيلاتها.
- ✓ الصلة الصغرى: هو وصل هاء الكناية بواو مدية إذا كانت مضمومة أو ياء مدية إذا كانت مكسورة، وذلك إذا وقعت بين متحركين على أن لا يكون المتحرك الثاني همزة نحو إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وحكمه واجب ومقداره حركتين فقط. ولحفص استثناءين، تحققت شروط الصلة في الأول لكنه لا يصله وذلك في الآية 7 من سورة الزمر يَرِضَهُ لَكُمْ ولم تتحقق الشروط في الثاني لكنه يصله وذلك في الآية 69 من سورة الفرقان فِيهِ مَهَانًا.
- ✓ الفات حي طهر: هي الحروف الهجائية في فواتح بعض السور التي رسمها في المصحف على حرف واحد ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد نحو طه والحاء في حمّ وحكمه واجب ومقداره حركتين.

إذا اجتمع أكثر من سبب للمد على  
حرف مد واحد يأخذ بالسبب الأقوى.  
اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون،  
فالمنفصل، فالبديل.

## المد الفرعي

- ✓ العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف وذلك نحو الرَّجِيمِ وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات.
- ✓ اللين: هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف نحو حَوْفٍ وَالصَّيْفِ وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً. أما وصلًا فلا يمد.
- ✓ اللازم الكلمي المثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة مدغم فيما بعده - الحرف الثاني مشدد - نحو الْحَاقَّةُ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- ✓ اللازم الكلمي المخفف: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن مظهر في كلمة واحدة نحو آَلَمَنَ وحكمه لازم ومقداره ست حركات. يقع عند حفص في كلمة آَلَمَنَ فقط التي وردت في القرآن مرتين.
- ✓ اللازم الحرفي المثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو اللام في آَلَمَ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- ✓ اللازم الحرفي المخفف: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إظهاره نحو الميم في آَلَمَ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.
- ✓ اللازم الحرفي شبيهه بالمثقل: هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إخفاؤه عند الحرف الذي يليه نحو العين من فاتحتي سورة مريم كِهَيْصَ و والشورى عَسَقَ وحكمه لازم ومقداره أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية، وكذلك السين في فاتحة سورة الشورى عَسَقَ وحكمه لزوم المد ست حركات.
- ✓ المتصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو سَيِّتٌ وَسُوءٌ وحكمه واجب ومقداره أربع أو خمس حركات. وفي حال مد العارض للسكون ست حركات، تمد الكلمة المهموزة الآخر الموقوف عليها أربع أو خمس أو ست حركات نحو السَّمَاءِ.
- ✓ المنفصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة أخرى وذلك بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى و الهمزة في أول الكلمة الثانية نحو إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وحكمه جائز ومقداره أربع أو خمس حركات.
- ✓ الصلة الكبرى: يكون إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همز نحو إِنَّهُ أَنَا وحكمه جائز ومقداره عند الوصل أربع أو خمس حركات.
- ✓ البدل: هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو ءَامَنُوا وَإِيْمَانِهِمْ وَأُوتُوا وَإِسْرَاعِيلَ وَقُرْءَانٌ وحكمه عند حفص واجب ومقداره حركتين.

## همزة الوصل

همزة الوصل هي عامل يساعد على الابتداء بالكلمة التي أولها ساكن حيث أن العرب لا تبدأ بساكنن ولا تقف على متحرك حركة كاملة.

### كيفية الابتداء بهمزة الوصل

#### يبتدأ بهمزة الوصل

- ✓ بالفتح: إذا كانت في ال التعريف التي تدخل على الأسماء نحو الْحَمْدُ وَالْعَلَمِينَ وَالرَّحْمَنَ.
- ✓ بالضم: إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً نحو أَنْظِرُوا وَأَجْتَنَّتْ وَأَعْبُدُوا ويعرف إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً بتثنية الفعل فإذا تغيرت حركته فالضم غير لازم أما إذا لم تتغير فالضم لازم.
- ✓ بالكسر: في باقي الحالات نحو أَضْرِبْ وَأَبْنُوا وَأَسْتَكْبَرُوا.

#### أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل؛ فإن همزة الوصل تسقط كتابةً ونطقاً نحو أَطَّلَعَ وَأَخَذَنَّهُمْ، وَيُسْتَتْنِي من ذلك ال التعريف.

فإذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله ال؛ فللقارئ الخيار إما بتسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد، أو إبدالها ألف مد. وهذا لم يرد في المصحف إلا في ثلاث كلمات فقط وهي ءَأَلَّكَنَ وءَأَلَّذَكَرَيْنِ وءَأَلَلَّهُ ويطلق على هذا المد الفرق لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر.

### اجتماع همرتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

#### أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

إذا جاء بعد همزة الوصل همزة قطع، تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل التي يبتدأ بها وذلك لمنع اجتماع همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة .

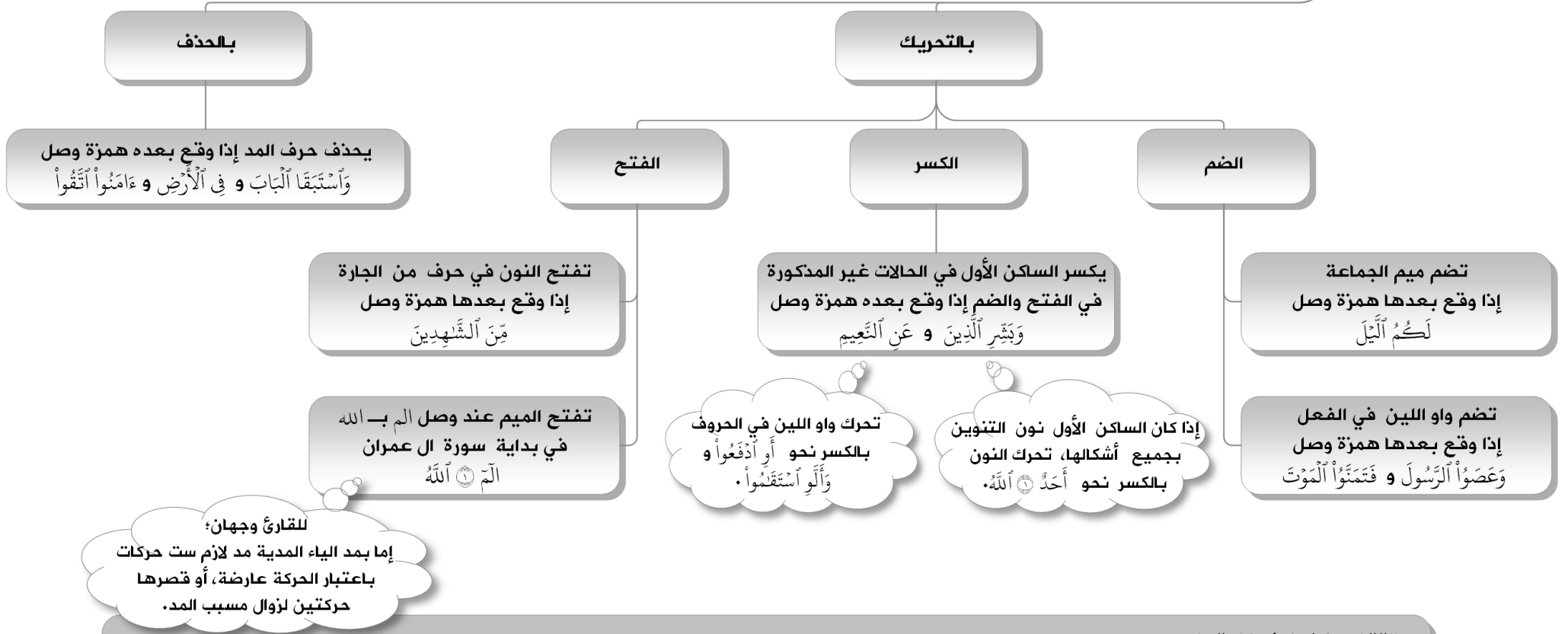
فإذا كانت همزة الوصل مضمومة نحو أَوْثَمِينَ فتبدل همزة القطع واواً وتقرأ أَوْثَمِينَ، وإذا كانت همزة الوصل مكسورة نحو أَعْدَنَ فتبدل همزة القطع ياءً وتقرأ أَيَدَنَ .

يبتدأ بكلمة الأسمُ إما بهمزة وصل مفتوحة مع كسر اللام فتقرأ السَّم، أو يبتدأ بها بلام مكسورة فتقرأ لِسَم.

#### ملاحظة:

- ✓ لمعرفة إن كانت الهمزة همزة قطع أو وصل، اضف حرف واو في بداية الكلمة فإن سقطت الهمزة فهي همزة وصل، أما إن بقيت فهي همزة قطع.
- ✓ ورد في القرآن الكريم كلمات أولها ساكن ولا تدخل عليها همزة وصل عند الابتداء بها اختصاراً؛ يبتدأ بكلمة لَيْقَطْعَ و لَيْقُضُوا بكسر لام الأمر، ويبتدأ بكلمة لَيْكَةِ بهمزة وصل مفتوحة فتقرأ الأيكة.

يتخلص العرب من التقاء الساكنين في كلمتين إما بالتحريك أو بالحذف على النحو التالي



#### التقاء ساكنين في كلمتين:

- ✓ لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه على النحو المبين هنا.
- ✓ يكون الساكن الأول في نهاية الكلمة الأولى والساكن الثاني في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل.
- ✓ لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك فعندها تظهر الحركة الحقيقية لهذا الحرف.

#### التقاء ساكنين في كلمة واحدة:

- ✓ يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين، أو إذا كان ساكن الحرف الثاني عارضاً بسبب الوقف.

## الوقف

زماً يسيراً للتنفس بنية إستئناف القراءة

الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية

**وقف اختياري**  
الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته واختياره

**وقف اضطراري**  
الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً بسبب ضرورة

**وقف اختياري**  
الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالباً للاختبار والتعليم

**وقف انتظاري**  
الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى بسبب الضرورة

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى بقصد الاختبار والتعليم

يجوز الوقف ولو لم يتم المعنى ليستوفي أوجه القراءات

**الوقف اللازم - البيان**  
الوقف على كلام لبيان معنى لا يفهم إلا بالوقف

**الوقف شديد القبح**  
الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود

**الوقف القبيح**  
الوقف على كلام لم يفد معنى

**الوقف الحسن**  
الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً

**الوقف الكافي**  
الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً

**الوقف التام**  
الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً

يتوجب الوقف عليه

يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا على رأس آية

يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا على رأس آية

يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا على رأس آية

يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده

يفضل الوقف عليه والابتداء بما بعده

**وقف بيان حسن**  
الوقف على كلام لبيان المعنى

**وقف بيان كافي**  
الوقف على كلام لبيان المعنى المقصود

**وقف بيان تام**  
الوقف على كلام لا يفهم معناه إلا بالوقف

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ  
بُكْرَةً وَأَصِيلاً

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ  
الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ

وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ  
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً

ليس في القرآن وقف واجب أو حرام إلا ما أفسد المعنى.

- ✓ يقصد بالتعلق المعنوي هو أن يتعلق بالمعنى والسياق، أما التعلق اللفظي فهو التعلق من ناحية الإعراب.
- ✓ يجوز الوقف على رأس الآية مهما كان المعنى بشرط متابعة القراءة في الآية التالية إذا كانت مرتبطة بالأولى من ناحية الإعراب وفي هذه الحالة لا يصح خلال الصلاة القطع بعد الآية الأولى والركوع.
- ✓ للقارئ أن يقف حيثما اضطر إلى الوقف بأحد أسباب الاضطرار كالعطاس أو السعال أو ارتجاج القراءة أو انتهاء النفس أو البكاء.
- ✓ إذا رسمت كلمتان متصلتان وجب الوقف على الثانية منهما، وإذا كتبتا منفصلتين يجوز الوقف على الأولى أو الثانية حسب الاضطرار، وإذا رسمت كلمة مجزأة وجب الوقف على الجزء الأخير منها دون الأول.
- ✓ إذا رسمت تاء التأنيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، أما إذا رسمت بالتاء المربوطة وقف عليها بالهاء.



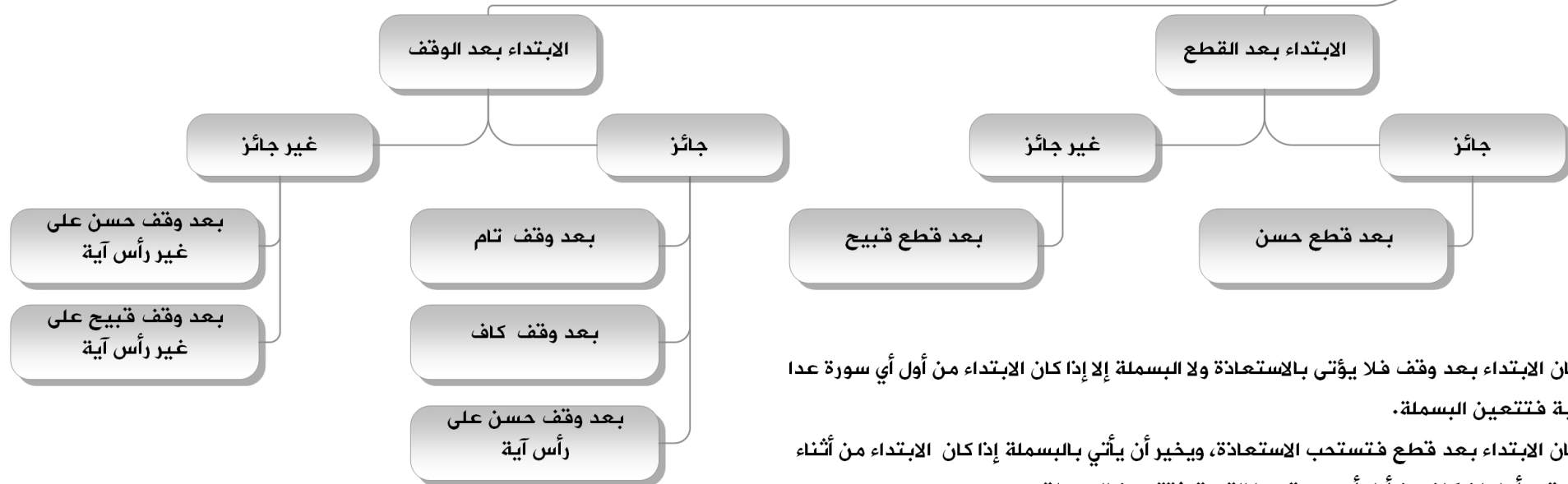
## القطع

القطع هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها



## الابتداء

الابتداء هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع



ملاحظة:

- ✓ إن كان الابتداء بعد وقف فلا يؤتى بالاستعادة ولا البسملة إلا إذا كان الابتداء من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.
- ✓ إن كان الابتداء بعد قطع فتستحب الاستعادة، ويخير أن يأتي بالبسملة إذا كان الابتداء من أثناء السورة، وأما إن كان من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.

## الوقف على أواخر الكلم

### صحيحة الآخر

### معتلة الآخر - آخرها حرف مد

#### الوقف بالروم

هو الإتيان بثلاث الحركة مع خفض الصوت قليلاً بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد.

يكون في أواخر الكلم باستثناء كلمة تَأْمَنَّا والتي يؤتى عندها بثلاثي الحركة ويطلق عليه اختلاس.

يكون في الضمة والكسرة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح.

#### الوقف بالإشمام

هو ضم الشفتين بعد إسكان الحرف ولا يظهر له أثر في النطق بحيث يراه المبصر دون الأعمى.

يكون في الضمة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح.

#### الوقف بالسكون المحض

الأصل في الوقف أن يكون بالسكون المحض وذلك لأن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك حركة كاملة،

خاصة وأن الوقف بالسكون أخف على اللسان وأسهل للنطق من الوقف بالحركة.

#### الوقف بالإبدال في حالتين

1. إبدال التنوين المنصوب ألفاً نحو

عَلِيْمًا وَدِسَاءً

ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو

وَلَيْكُونًا وَإِدَاً

2. إبدال تاء التانيث المربوطة هاءً مهموسة نحو

الْأَخِرَةَ وَالْحِجَّةَ.

#### الوقف بالحذف في حالتين

1. حذف تنوين الضم والكسر بشكل مطلق وحذف تنوين الفتح إذا كان على تاء تانيث مربوطة.

2. حذف صلة هاء الضمير المضمومة والمكسورة.

ملاحظة: - تحذف ياء كلمة أتاني في قوله تعالى من سورة النمل فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ وهذا أحد وجهين لحذف عند الوقف.

يوقف عليها بإثبات حرف المد إن كان مرسومًا، أما إن كان محذوفًا فيوقف على الحرف الأخير المرسوم طبقاً لقواعد الوقف على أواخر الكلم صحيحة الآخر باستثناء الكلمات التالية والتي يوقف عليها بإثبات الياء المحذوفة:

1. يُحِي ومشتقاته نُحِيء و تُحِي.
2. يَسْتَحِيء.
3. وَوِيء.
4. أحد أوجه آتَيْنَا.

يقف حفص على لفظ كَلِمَتْ في آية 6 من سورة غافر وآية 96 من سورة يونس، بالتاء المهموسة والهاء الساكنة لأنها ترسم عنده بوجهين التاء المفتوحة والتاء المربوطة

✓ فائدة الروم والإشمام هو بيان حركة الحرف الموقوف عليه يسمعه المنصت القريب في الروم، ويراه البصير في الإشمام.

✓ يعامل الإشمام معاملة السكون المحض ويعامل الروم معاملة الوصل.

✓ لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكنتين سكوناً صحيحاً.

✓ ما يوقف عليه بالسكون والروم والإشمام: ما كان مضموماً نحو دَسْتَعِينُ و مِنْ قَبْلُ.

✓ ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط ولا يجوز فيه الإشمام: ما كان مكسوراً نحو الرَّحْمَنِ و هَوُلاءَ.

✓ ما يوقف عليه بالسكون فقط ولا يجوز فيه الروم ولا الإشمام، ما كان مفتوحاً نحو الْمُسْتَقِيمِ و لَا رَيْبَ وتاء التانيث المربوطة الموقوف عليها بالهاء نحو الْحِجَّةَ وما كان ساكناً في الوصل نحو فَلَا تَنْهَرُ وما كان متحركاً في الوصل بحركة عارضة نحو وَأَنْذِرِ النَّاسَ و وَلَا تَنْسُوا الْقُضْلَ و وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ.

السكت هو قطع الصوت مقداراً من الزمن يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة. ويعامل السكت معاملة الوقف من حيث الأحكام.

فيما يلي بعض الكلمات التي ينبغي مراعاتها لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- ✓ تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف في كلمة **ءَأَعَجَمِيَّ** في آية 44 من سورة فصلت .
- ✓ إمالة فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو اليباء في كلمة **مَجْرَبَهَا** في آية 41 من سورة هود.
- ✓ فتح الضاد أو ضمها والفتح هو المُقدم في كلمة **صَعَفِي** في المواضع الثلاثة في الآية 54 من سورة الروم.
- ✓ السكت وجوباً في أربع مواضع: الألف المبدلة من التنوين في كلمة **عَوَجًا** في الآية 1 من سورة الكهف، والألف في كلمة **مَرَقِدِنًا** في الآية 52 من سورة يس والنون في لفظ **مَنْ رَاقٍ** في الآية 27 من سورة القيامة، واللام في لفظ **بَلَّ رَانَ** في الآية 14 من سورة المطففين.
- ✓ السكت جوازاً في موضعين: بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة، والهاء الأولى في كلمة **مَالِيَةَ** هَلَكَ في الآية 28 من سورة الحاقة.
- ✓ قراءة **يَرِضُهُ لَكُمْ** في الآية 7 من سورة الزمر بلا صلة بالرغم من تحقق شروط الصلة، وقراءة **فِيهِ** مُهَانًا في الآية 69 من سورة الفرقان بصلة بالرغم من عدم تحقق شروط الصلة.
- ✓ قراءة كلمة **وَلَيَكُونَا** في آية 32 من سورة يوسف، وكلمة **لَنَسْفَعًا** في آية 15 من سورة العلق، وكلمة **إِذَا** أينما وردت بالنون وصلأ وبالألف وقفأ .
- ✓ قراءة كلمة **وَبِصْطُ** في آية 245 من سورة البقرة وكلمة **بَصْطَةً** في آية 69 من سورة الأعراف بالسين الخالصة.
- ✓ قراءة كلمة **الْمُصَيِّرُونَ** في آية 37 من سورة الطور بالصاد أو السين والنطق بالصاد أشهر.
- ✓ قراءة كلمة **بِمُصَيِّرٍ** في آية 22 من سورة الغاشية بالصاد الخالصة.
- ✓ قراءة كلمة **تَأْمَنَّا** في آية 11 من سورة يوسف بالإشمام والروم.
- ✓ إثبات ياء مفتوحة وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة **ءَأَتَلْنِ** في آية 36 من سورة النمل.
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها وقفأ في لفظ **أَنَا** في جميع مواضعها في القرآن الكريم، ولفظ **لَكِنَّا** في آية 38 من سورة الكهف، ولفظ **الظُّنُونَا** في آية 10، ولفظ **الرُّسُولَا** في آية 66، ولفظ **السَّيِّلَا** في آية 67 من سورة الأحزاب، ولفظ **قَوَارِيرَا** في الموضع الأول في آية 15 من سورة الإنسان، علماً بأن ألفات هذه الكلمات هي من الألفات السبع.
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة **سَلَسِيَلَا** في آية 15 من سورة الإنسان، علماً بأن الألف في هذه الكلمة من الألفات السبع.
- ✓ حذف الألف وصلأ ووقفأ في كلمة **قَوَارِيرَا** في الآية 16 من سورة الإنسان، وكلمة **تُمُودَا** في أربعة مواضع: آية 68 من سورة هود، وآية 38 من سورة الفرقان، وآية 38 من سورة العنكبوت، وآية 51 من سورة النجم.

الألفات السبع هي سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم وهي **أَنَا** و **لَكِنَّا** و **الظُّنُونَا** و **الرُّسُولَا** و **السَّيِّلَا** و **قَوَارِيرَا** و **سَلَسِيَلَا**.

النبر هو الضغط على حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما يجاوره.

### حالات النبر

#### الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين

النبر على الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين نحو وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ و ذَاقَا الشَّجَرَةَ وذلك للتفريق بين المثني والمفرد.

#### الهمزة الساكنة وصلًا ووقفًا

النبر على الهمزة الساكنة أيما وردت نحو يُؤْمِنُونَ و السَّمَاءِ و سُوءَ و شَيْءٍ وذلك لكي لا تسقط الهمزة على سبيل الخطء.

#### الحرف المشدد بعد حرف مد

النبر على الحرف المشدد الذي يأتي بعد حرف مد نحو دَائِبَةٍ و الْحَاقَّةِ و الضَّالِّينَ ويكون ذلك في المد اللازم الكلمي المثقل.

#### الوقف على حرف مشدد

النبر على الحرف المشدد الموقوف عليه نحو الْحَيِّ و مُسْتَقَرًّا. يشعر السامع بأن الحرف مشدداً.

#### الواو والياء المشددين

النبر على الواو المشددة نحو الْفُؤَّةِ و قَوْمَيْنِ والياء المشددة نحو وَلِلسَّيَّارَةِ و حُيَيْثُمَ يشعر السامع بأن الحرف مشدداً.

يستثنى من ذلك الوقف على حرف قلقلة مشدد نحو وَتَبَّ و الْحَقُّ وذلك لأن الحرفين ظاهرين وبالتالي لا داعي للنبر.

يستثنى من ذلك النون والميم المشددين نحو وَالْحِكِّ و الْيَمِّ وذلك لأن الغنة تشعر السامع بتشديد الحرف وبالتالي لا داعي للنبر.

الفيل وزرعان هما  
من طريق روضة الحفاظ  
عن عمرو بن الصباح

## أحكام قصر المنفصل

تسلسل	الكلمات	الشاذبية	الفيل	زرعان
1	البسمة في وسط السورة	مخير	واجبة	واجبة
2	المد المتصل	أربع أو خمس حركات	أربع حركات	أربع حركات
3	المد المنفصل	أربع أو خمس حركات	حركتين	حركتين
4	تَأْمَنَّا - آية 11 من سورة يوسف	روم أو إشمم	إشمم فقط	إشمم فقط
5	عَالِدَ كَرِيمٍ وَعِآلَتَنَ وَعِآلَلَهُ	إبدال أو تسهيل	الإبدال فقط	الإبدال فقط
6	خَلَقَكُم - آية 20 من سورة المرسلات	إدغام كامل أو ناقص	إدغام كامل فقط	إدغام كامل فقط
7	الساكتات الواجبة	وجوب الساكت (4 مواضع)	لا يوجد	لا يوجد
8	العين في فاتحتي الشورى ومريم	أربع أو ست حركات	حركتين	حركتين
9	فِرْقٍ - آية 63 من سورة الشعراء - وصلاً	تفخيم أو ترفيق الراء	تفخيم الراء	تفخيم الراء
10	عَاتِنِي - آية 36 من سورة النمل	إثبات أو حذف الياء	حذف الياء	حذف الياء
11	سَكَلِيلاً - آية 15 من سورة الإنسان - وقفاً	إثبات أو حذف الألف	حذف الألف	حذف الألف
12	الْمُصَيِّرُونَ - آية 37 من سورة الطور	بالصاد أو السين	سين فقط	سين فقط
13	صَعِفٍ وَصَعَفًا - آية 54 من سورة الروم	بلفتح أو الضم	بلفتح فقط	بالضم فقط
14	وَيَصُّطُ - آية 245 من سورة البقرة	بلسين فقط	بلسين فقط	بالصاد فقط
15	بَصُّطَةً - آية 69 من سورة الأعراف	بلسين فقط	بلسين فقط	بالصاد فقط
16	بِمُصَيِّرٍ - آية 22 من سورة الغاشية	بالصاد فقط	بالصاد فقط	بالسين فقط
17	يَسَّ وَالْفُرْعَانَ وَنَّ وَالْقَلَمَ	إظهار	إظهار	إدغام